

## تطوير شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي في ضوء مؤشرات جودة الحياة التعليمية : دراسة حالة كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

إعداد

إيمان أحمد هاني محمود\*

### المقدمة:

يعد مفهوم جودة الحياة **Quality of Life** من المفاهيم الأساسية التي لاقت اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين في السنوات الأخيرة، وجودة الحياة تعبر عن حسن صحة الإنسان الجسدية والنفسية وتقبله للخدمات المقدمة له مثل التعليم والصحة والعدالة الاجتماعية وشيوع روح المحبة والتفاؤل بين الناس، وإذا تأملنا حياة الأفراد وسلوكهم نجد أنهم لا يتساوون جميعاً من حيث قناعتهم بحياتهم ورضاهم عن أنفسهم، ومن حيث قدرتهم علي التوفيق مع الأشخاص المحيطين بهم، ومع مطالب البيئة الاجتماعية والمادية زي أن هناك أفراداً يغلب علي حياتهم الرضا والسعادة وآخرين يغلب علي حياتهم الضيق والتعاسة (أحمد، ٢٠٠٩، ص ١٤)، وأصبح السعي للحصول علي جودة حياة أفضل مصدر قلق متزايد لكل من الأفراد والمجتمعات المحلية حيث يتم السعي دائماً للعثور علي الرضا عن الحياة المستدامة في عالم متغير تقنياً (Leung and Lee, 2005, P.161)، ولهذا فإن قضية تحسين نوعية الحياة للأجيال القادمة وتوفير احتياجاتهم من القضايا الهامة التي تشغل كل المجتمعات وبخاصة دول العالم الثالث، حيث وجدت هذه الدول أن خير سبيل لتحقيق جودة الحياة هو التعليم من أجل التنمية المستدامة، والذي يعد قاطرة التنمية، والسبيل لبناء الشعوب ومواجهة التغيرات والتحديات التي يفرضها المستقبل فهو البداية الحقيقية للتقدم (شحاتة، ٢٠٠٣، ص ٢٠).

فالتعليم في جميع مراحلها يعد حق للجميع، فهو مفتاح الرقي لأي مجتمع إن أحسن الإستفادة من خريجه، فهو أساس للتنمية والتقدم الاجتماعي وحرية الإنسان، فهو فرض عين علي الدولة توفره وتكفله وتدعمه وتشرف عليه، وذلك ضماناً لمجرى التكوين الأساسي

---

\* مدرس أصول التربية - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

والمطلوب في تربية المواطن وتصحيحاً لأي انحرافات لتكوين المواطنة الرشيدة (المقصود، ٢٠٠٤، ص ١١١)، ولذلك فالتعليم الجامعي ليس ترفاً فكرياً بل هو ضرورة حتمية وقضية مصير، فالجامعة وسيلة تغيير فاعلة في المجتمع، حيث تساعد علي تكوين النظرة العلمية التي تهئ الناس لتقبل التغيرات الجديدة ضمن فلسفة المجتمع وقيمه وثقافته، كما أنها تلائم بين الأصالة والمعاصرة، ولكي تقوم الجامعة بدورها يتطلب ذلك مد الجسور بينها وبين البيئة الاجتماعية عامة والبيئة المحلية خاصة (نوفل، ١٩٩٢، ص ٩).

ولما كانت لكلية التربية النوعية مكانة متميزة، داخل النظام التعليمي، نظراً لما تضطلع به من مسئولية مهمة في إعداد المعلم النوعي، والذي يتولى بدوره إعداد النشء في مراحل التعليم المختلفة، بمختلف التخصصات، وبصفة خاصة شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي لأن هذه الشعبة تقوم بتخريج معلم يقوم بالتدريس لفئة متميزة من فئات المجتمع وهم ( الأطفال المحرومين من الخدمات التعليمية خلال الفترة العمرية ٦-١٤ سنة والذين لم يلتحقوا بالتعليم الأساسي أو تسربوا منه وخاصة في المناطق الريفية والحضرية الفقيرة وهي فئة تحتاج لمواصفات خاصة لكيفية التعامل معها، كما أنهم يمكن أن يقوموا بالتدريس في مدارس التعليم الأساسي لسنة أولى ابتدائي إلي سنة ثالثة ابتدائي، ولذلك فإن إرتقاء وتطوير هذه الشعبة هو أحد الأهداف الرئيسية للارتقاء بالنظام التعليمي، ومن هنا كانت نقطة الاهتمام في هذا البحث حول مدى إمكانية تطوير شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي في ضوء مؤشرات جودة الحياة التعليمية.

#### المشكلة:

يمثل التعليم الجامعي أعلى قمة هرم التعليم في أي دولة من دول العالم، والتعليم الجامعي هو ذلك التعليم الذي يتم علي مستوي الجامعات والكليات والمعاهد المرتبطة به، وقد تبلورت ملامح الجامعة أيام الإغريق، وفي عصر الدولة الإسلامية، وتدعمت مقوماتها وصارت أكاديمية تضم أساتذة وطلبة، ولها مناهج ومكاتب وتجهيزات، وأماكن لتلقي فيها الندوات والمناقشات والمحاضرات.

والجامعة مؤسسة تعليمية أوجدها أناس لتحقيق أهداف المجتمع الذي ينتمون إليه، إذ يؤسس كل مجتمع جامعه بناءً علي مشاكله الخاصة وتطلعاته واتجاهاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية (فاطمة، ٢٠٠٨، ص ٢٧)، كما أنها مؤسسة للتعليم العالي تتكون من عدة كليات تضم دراسات في مختلف المجالات، ولها حق منح درجات علمية

جامعية في هذه الدراسات، وتعتبر الحياة الجامعية هي إحدى مجالات جودة الحياة واحدي البيئات الدراسية ولذلك سعى هذا البحث لدراسة جودة الحياة لدى طلاب شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي حيث يشير منس، وكاظم (٢٠١٠، ص٤٥) إلى جودة الحياة لدى طلاب الجامعة بإعتبارها شعور الطلاب بالرضا والسعادة والقدرة على اشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقى الخدمات التي تقدمها لهم في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارة الوقت والاستفادة منه. وبناءً على ذلك يمكن التعبير عن مشكلة البحث بالتساؤلات التالية:

- ١- ما هية جودة الحياة والنظريات المفسرة لها؟
- ٢- ما أهم مؤشرات جودة الحياة؟
- ٣- ما أهم متطلبات جودة الحياة؟
- ٤- ما مستوى توافر جودة الحياة التعليمية ومكوناتها لدى طلبة شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي؟
- ٥- ما مقترحات تطوير شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي في ضوء مؤشرات جودة الحياة التعليمية؟

#### أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في النقاط التالية:

- ١- التعرف علي مفهوم جودة الحياة التعليمية ومؤشراتها وأهم متطلباتها بالنسبة لشعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي.
- ٢- التعرف علي مستوى توافر جودة الحياة التعليمية ومكوناتها لدى طلبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي.
- ٣- الوصول إلي مجموعة من المقترحات اللازمة لتطوير شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي في ضوء مؤشرات جودة الحياة التعليمية.

#### أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الكشف عن مستوى جودة الحياة التعليمية لدى شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي كمحاولة جادة لتطوير هذه الشعبة وتحسين جودة الحياة التعليمية لديهم وذلك لحدثة الموضوع علي مستوى التناول العلمي الدقيق.

### منهج البحث:

سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي وكذلك منهج دراسة الحالة لشعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق نظرا لكونها الشعبة الوحيدة الموجودة بالجامعات المصرية ، وكذلك نظرا ذلك لأنه الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو لتحقيق من صحة حقائق قديمة ، وأثارها ، والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها (زكى، ١٩٨٥، ص ٨٤).

### الدراسات السابقة:

ومن أهم الدراسات التي تم استعراضها في الدراسة ما يلي:

دراسة منسي وكاظم (٢٠١٠): هدفت إلي تصميم مقياس لجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، وعينة الدراسة (٢٢٠) طالباً وطالبة من مختلف كليات جامعة السلطان قابوس وأدوات الدراسة هي مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة ونتائج الدراسة: خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات المتعلقة باستخدامات المقياس وفوائده.

دراسة أحمد (٢٠١٢): هدفت إلي التعرف علي مقياس جودة الحياة لدى طلبة كليات جامعة كربلاء، والتعرف علي الفروق بين الطلبة الممارسين للرياضة وغير الممارسين في أبعاد مقياس جودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين، واستخدام الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث وقد اختار الباحث عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلبة كليات جامعة كربلاء المقدسة (كلية التربية، كلية العلوم، كلية الهندسة، كلية التربية الرياضية، كلية القانون، كلية الطب، كلية الإدارة والاقتصاد، إلخ) بواقع ١٠٠ طالباً، ينتمون إلي جامعة كربلاء إذ قام الباحثون بتحديد متغيرات البحث (مقياس جودة الطالب الجامعي) وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث : أن هناك فروق معنوية في مقياس جودة الحياة لدى الطلبة الجامعي ولصالح الطلبة الممارسين للرياضة، وجود أعلى فرق معنوي لصالح الطلبة الممارسين للرياضة عن غيرهم من الطلبة الغير ممارسين للرياضة من خلال حصولهم علي أعلى قيم وأوساط حسابية وأعلى قيم انحرافات معيارية، وأن هناك فروق معنوية بين أبعاد مقياس جودة الحياة للطلبة الممارسين وغير الممارسين وذلك من خلال الدلالات المعنوية.

دراسة Mirkamali & Thani (2011) : هدفت إلي الكشف عن واقع جودة حياة العمل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة طهران وجامعة شريف التكنولوجية، ولقد صممت

استبانة لجمع المعلومات من عينة قوامها عضواً من أعضاء هيئة التدريس ١٥٠ تم إختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن وجود مستوى متدني من جودة حياة العمل لدى أعضاء هيئة التدريس، علاوة علي ذلك فلقد بينت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين الجامعتين في مستوي جودة حياة العمل لدى أعضاء هيئة التدريس.

دراسة نعيسة (٢٠١٢): هدفت إلي التعرف علي مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق و تشرين وكيف تختلف مستوي جودة الحياة حسب متغيرات البلد والنوع والتخصص، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة من إعداد ( منسى، كاظم، ٢٠٠٦) حيث تم تطبيق الأداء علي عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية بلغت ٣٦٠ بينهم (١٨٠) طالبا من طلبة جامعة دمشق و(١٨٠) طالبا من طلبة جامعة تشرين، وأظهرت نتائج الدراسة إلي وجود مستوى متدني من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة كل من جامعتي دمشق و تشرين، والتأثير المشترك للمتغيرات الديموغرافية الثلاثة معا في جودة الحياة، وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين دخل الأسرة وأبعاد جودة الحياة، وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات التي يمكن من خلالها الارتقاء بمستوى جودة الحياة الوظيفية لدى طلبة الجامعة.

دراسة صالح (٢٠١٣): هدفت هذه الدراسة التعرف علي واقع جودة حياة العمل لدي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز، وقياس تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية مثل التخصص، والمرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة علي مستوى جودة حياة العمل، بالإضافة إلي تعرف آراء ومقترحات عينة الدراسة فيما يتعلق بزيادة مستوى جودة الحياة في العمل ولقد قامت الباحثة بتطبيق استبانة علي عينة قوامها ٩٠ عضو من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بمحافظة الخرج بجامعة سلمان بن عبد العزيز، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الشعور بجودة حياة العمل لدى أفراد العينة متوسط، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المشاركين في الدراسة تعزى إلي التخصص، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة بالجامعة، ولقد قام أعضاء هيئة التدريس مقترحات لتحسين مستوى جودة العمل من بينها وضع نظام للمكافآت وزيادة فرص البحث العلمي وتحسين الرواتب.

دراسة Cardak Mehmet (2013) : هدفت هذه الدراسة إلي معرفة العلاقة بين جودة الصحة النفسية وإدمان الانترنت لدى عينة من طلاب جامعة ساكاريما، تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٩؟) طالباً منهم (١٠٠) من طلاب الفرقة الأولى، (١٥٠) من طلاب الفرقة الثانية، (١٢٩) من طلاب الفرقة الثالثة، (١٠٠) من طلاب الفرقة الرابعة، وكان (٢٧٩) من الإناث، (٢٠٠) من الذكور حيث تراوحت أعمارهم بين (١٨ - ٢٥) بمتوسط عمر (٢٢.٢٢) واعتمدت الدراسة علي استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن جودة الصحة النفسية كانت كما من المتوقع تتميز بالسلبية عن تضائل دافع الإنجاز والشعور بالوحدة والاكتئاب، والشروود وانعدام الراحة الاجتماعية، وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلي أن الطلاب ذات مستوى أعلي من إدمان الإنترنت هم أكثر عرضة لانخفاض مستوى جودة الحياة النفسية، كما أشارت النتائج إلي أن جودة الحياة النفسية تتأثر سلباً بإدمان الإنترنت.

دراسة Asgarinezhad et al. (2015) :هدفت هذه الدراسة إلي مقارنة مستوى جودة الحياة بين طلاب التربية الرياضية وطلبة التخصصات الأخرى بجامعة أداد الإسلامية، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق استبانة علي عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية مكونة من ٣٣٠ طالبا، ولقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى جودة الحياة بين طلاب التربية الرياضية وطلبة التخصصات الأخرى بجامعة أداد الإسلامية في بعد العلاقات الاجتماعية، ولم تظهر النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى جودة الحياة بين طلاب التربية الرياضية وطلبة التخصصات الأخرى من حيث البيئة الفيزيقية والنمو الشخصي والسلوكي الإبداعي.

دراسة الجمعان (٢٠١٦): هدفت هذه الدراسة إلي قياس جودة حياة طلبة الجامعة والتعرف علي جودة حياة الطلبة حسب متغير( التخصص الدراسي: إنسانيات ، علميات )، واستخدم الباحث مقياس جودة حياة الطلبة المعد من قبل منس وكاظم(٢٠٠٦) ويتكون من (٦٠) فقرة ، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن مستوى جودة حياة الطلبة في الأقسام العلمية أعلي منها في الأقسام الإنسانية وتري الباحثة أن هذا يعني أن الطلبة في الأقسام العلمية لديها جودة حياة أفضل من تلك التي لدى الإنسانيات وهذا يعود إلي اندماج الطلبة بالمختبرات والمادة الدراسية المكثفة ما يجعل الطالب أكثر اهتماماً بتنظيم الوقت وإدارته بشكل جيد، وكان من أهم التوصيات إدخال مفاهيم الجودة في المناهج الدراسية

في جميع مراحل التعليم، وتقوية الصلات العلمية مع الجامعات الأخرى ومراكز الأبحاث والمنظمات العربية والعالمية.

دراسة متولي (٢٠١٨): هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، التخصص، العمر، المرحلة الدراسية، مكان الإقامة) ، واعتمدت هذه الدراسة علي المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتضمنت الدراسة عينة وصفية مكونة من (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة بنها وعين شمس من التخصصات (العلمية، الأدبية) من كليات ( العلوم، الهندسة، البنات، التجارة ) من الفرقة ( الأولى، الرابعة) ومن ( الريف، الحضر )، وتتراوح أعمارهم بين ( ١٨ - ٢٣) سنة، بمتوسط (٢٢.٢٣) وانحراف معياري (١.٥٥) ، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه توجد فروق في الأمن النفسي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة تعزى إلي التخصص ( علمي، أدبي )، ولذلك كان من أهم توصيات الدراسة إدخال مفهوم الأمن النفسي وجودة الحياة في بعض المناهج الدراسية بالجامعة لأن هذا سيساعد الطلبة في إدراك كيفية تحقيق الأمن النفسي ومعايير جودة الحياة.

دراسة رمزي (٢٠١٨): هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي، والتعرف علي الفروق في مستوى جودة الحياة لدى الطالب الجامعي تبعاً لمتغير الجنس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وذلك بإستخدام مقياس جودة الحياة الذي أعده منس وكاظم (٢٠٠٦)، وكذلك مقياس تقدير الذات الذي أعده (كوبر سميث) علي عينة قوامها (٩٠) طالب وطالبة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ولقد كشفت الدراسة علي النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

ومما سبق عرضه من الدراسات السابقة فقد إستفادت الباحثة بها على النحو

التالي:

تناولت معظم الدراسات جودة الحياة عند الطالب وخاصة الطالب الجامعي ربما لتوفر مقياس جودة حياة الطالب منس وكاظم (٢٠٠٦)، كما تمركزت معظم الدراسات في حدود علم

الباحثة في مصر، ودمشق، وتركيا، وسلطنة عمان، الجزائر، العراق، وأن مصطلح جودة الحياة له علاقة ارتباطية بينه وبين المتغيرات الأخرى مثل السعادة النفسية، الرضا الوظيفي، ممارسة الأنشطة الرياضية، وبالنسبة لمستوى جودة الحياة فقد اختلفت الدراسات السابقة فهناك من وجد مستوى متدنى وهناك من وجد مستوى مرتفع، أما الفروق هناك فروق في جودة الحياة تعود لمتغير الجنس، التخصص، البلد.

ومن خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة يتبين خلوها من دراسات تناولت شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي ولذلك فإن هذا البحث يعتبر الدراسة الأولى في هذا المجال، ولذلك توصي الباحثة بإجراء العديد من الدراسات علي هذه الشعبة لأنها تحتاج إلي تطوير وتحسين بحيث تتماشى مع المتغيرات الحديثة والسريعة والمتلاحقة في هذا المجتمع.

### الإطار النظري للدراسة:

#### اولاً: مفهوم جودة الحياة

هناك اتفاق من العلماء أن مفهوم جودة الحياه من المفاهيم الغامضة التي يصعب تحديدها، وهناك عدد فائق من التعريفات وليس هناك تعريف متفق عليه بالرغم من كل الجهود المبذولة في تحديده، ولأن مفهوم جودة الحياه مفهوم صعب القياس والتحديد وهو مفهوم متعدد الأبعاد يؤكد علي التصورات الذاتية لحالة الفرد الحالية، والواقع أن أحد التحديات الرئيسية في جودة الحياة قد يتمثل في استكشاف أيهما ينبغي إدراج النطاقات في التعريف العام لهذا البناء، غير أن التحقيقات تشير الي أنه من الضروري دراسة جميع جوانبه من أجل الحصول عل تفسير فعال، فينظر الي جودة الحياة كمفهوم يتألف من عدد من القيم الاجتماعية والبيئية والنفسية ولا يزال هناك عدم اتفاق في آراء الباحثين في تعريف جودة الحياة (Skevington, O'Connell, and Theofilou, 2013. P 150) والجسدية (Skevington, O'Connell, 2004. P 299)، ويعد أرسطو أول من تعرض لتعريف مفهوم جودة الحياة، حيث قال: ان كلا من العامة وأصحاب الطبقة العليا يدركون الحياة الجيدة بطريقة واحدة وهي ان يكونوا سعداء ولكن مكونات السعادة عليها خلاف اذ يقول بعض الناس شيئاً ما في حين يقول آخرون شيئاً آخر ومن الشائع أيضاً كذلك أن الرجل نفسه يقول أشياء مختلفة في مختلف الأوقات، فعندما يقع فريسة المرض فإنه يعتقد أن السعادة في الصحة وعندما يكون فقيراً يعتقد أن السعادة في المال والغني، ويرى أرسطو أن الحياة الطيبة well-being تعني



حالة شعورية نوعا ما من النشاط وما ذلك بالتعبير الحديث سوي جودة الحياة (Fayres & Machin, 2007)

و تشير العديد من الأدبيات النفسية إلي أن مفهوم جودة الحياة يرتبط بصورة وثيقة بمفهومين أساسيين وهما: الرفاهية well fare الرخاء well being وكذلك يرتبط بمفاهيم أخرى مثل التنمية development والتقدم progress ، والتحسن betterment واشباع الاحتياجات satisfaction of needs ، وقد إهتم كثير من علماء النفس بدراسة الخبرات الذاتية الإيجابية والسمات الشخصية الإيجابية والعادات الإيجابية لأنها تؤدي الي تحسين جودة الحياة ، وتجعل للحياة قيمة وتحول دون الأعراض المرضية التي تنشأ عندما لا يكون للحياة معنى (Seligman & Csikszentmihalyi, 2000 P, P 5595 - 14)، كما أن الإهتمام بمفهوم جودة الحياة يبدأ منذ عام ١٩٦٠ كمؤشر علي الصحة والوظيفة وحالة الفرد والمجتمع وقد تم دراسة جودة الحياة في مختلف المجالات بما في ذلك الرعاية الصحية، وعلم الشيخوخة والشؤون العامة، والتنمية المجتمعية، وقد تم التركيز مؤخراً علي الهناء النفسي، والسعادة والرضا علي الحياة ومستوي المعيشة بالتبادل في أبحاث جودة الحياة (Schneider et al, 2013, P. 2).

ويشير مفهوم جودة الحياة إلي معني أكثر شمولاً، ليشمل تقييم الفرد "Goodness" من جوانب مختلفة ومتعددة في حياتهم ، وتشمل هذه التقييمات، دور الفعل العاطفية لأحداث الحياة، والتخلص ، والشعور بالوفاء في حياتهم والرضا عن الحياة، والرضا عن العمل، والعلاقات الشخصية (Thefilou, 2013, P.151)، وجودة الحياة قد تشمل لدي البعض بإمتلاك الثروة التي تحقق لهم السعادة في حين يري البعض الأخر أن الحياة هي التي يتوافر فيها فرص العمل والدراسة ويراها الآخرون التي يتمكن فيها الفرد من الحصول علي مبتغاه دون عناء أو جهد (شيخي، ٢٠١٤، ص ٣٨).

وتعرف منظمة الصحة العالمية مفهوم جودة الحياة بأنها إدراك الفرد لوضعية المعيشي في سياق أنظمة الثقافة والقيم في المجتمع الذي نعيش فيه، وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته ومستوي اهتمامه (who, 1994, P.P. 41-57) ، وقد أتفق معظم الباحثين علي أن التركيز علي هذه المؤشرات لا يهتم الا بجزء صغير من التباين في التقديرات الكلية لجودة الحياة (Diener et al., 1999, PP 125,276 - 302)

ويعرفها, Bishop and Feist-Price (2001,P.P. 201-202) بانها المؤشرات الذاتية التي تتضمن المستوي الفردي أو الجزئي، ويرتبط بالميكانيزم النفسي الداخلي الذي يؤدي الي الشعور بالرضا أو الإشباع عن الحياة ويعبر عنه بمصطلحات مثل، جودة الحياة الشخصية /الفردية، والرفاء الذاتي، أو الرضا عن الحياة، والمؤشرات الموضوعية لجودة الحياة وهي مؤشرات قابلة للملاحظة والقياس المباشر مثل : أوضاع العمل، مستوى الدخل، المكانة الاجتماعية وغير من الظروف البيئية، وتعرف **United Kingdom Trade Investment** (2006,P.P.2-3) وأنه أيضا يعني الجودة العامة للحياة وتقييم الجوانب المختلفة فيها مثل (تحسين الوضع الاجتماعي للأسرة، توفير الرعاية الصحية توافر ملكية السكن، ارتفاع مستوى التعليم ..الى غير ذلك) , ويشمل أيضا (التفاؤل بالمستقبل، والسعادة، والرضا عن الحياة)

كما يعرف **Federation** (2007,P.153) جودة الحياة بانه مفهوم شامل حيث يعمل علي تحسين وتقوية الجواب الآتية : ( تمكين السكان من إشباع احتياجاتهم الأساسية، اتاحة الفرص لتحقيق الأهداف الشخصية والآمال والطموحات، والحفاظ علي الاقتصاد المحلي وتنمية، وتحسين البيئة، تحقيق المساواة والمشاركة في الموارد العامة، دعم ومساندة السكان في الحياة المجتمعية.

ويعرف توفيق (٢٠٠٩،ص١٦١) جودة الحياة بانها تختلف من فرد للآخر وفقا لأسلوب إدراكه لجوانب الحياة، كما أنه يصف ظروف الحياة الحالية من حيث المتغيرات والسياقات الثقافية والنظام القيمي لكل مجتمع، كما أنه شعور ذاتي للفرد بالوجود الأفضل وحسن الحال كما يتضمن أبعاد بيئية، واجتماعية، وصحية، ونفسية، وجسدية، وذلك للوصول إلي العيش حياة سعيدة ومتناسقة بين جوهر الإنسان وقيم المجتمع، ويمكن الإستدلال عليه من خلال مؤشرات ذاتية وأخرى موضوعية، ويعرفها كلا من الفراء،النواجحة (٢٠١٢،ص٦٦) هي حالة عامة ايجابية يشعر خلالها الفرد بالصفاء والهدوء والطمأنينة والبهجة والارتياح والرضا، وحسن الحالة الصحية النفسية، وتقبل فهم الذات كما هي، والتوافق والتفاعل الأكاديمي الاجتماعي.

ومن كل ما سبق يمكن القول أن جودة الحياه تتضمن الاستمتاع بالظروف المادة و الإحساس بحسن الحال، وإشباع الاحتياجات، والرضا عن الحياه والحياه العاطفية الإيجابية إلي جانب الصحة الجسدية الإيجابية وإحساسه بمعني السعادة وصولاً الي عيش حياه متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع، وتعرف الباحثة جودة الحياة التعليمية لدي

تطوير شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي في ضوء مؤشرات ---- د/ إيمان أحمد هاني

طلبة شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي علي أنها : إدراك الطلبة والطالبات شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي لوضعهم المعيشي والتعليمي ليتحقق درجة من الرضا والاستمتاع بما يتحقق من إشباع لحاجاتهم التعليمية في مجال دراستهم بالشعبة، وعلاقة هذا الإدراك بتحقيق أهدافهم وتوقعاتهم المستقبلية .

ثانيا: مؤشرات جودة الحياة:

حددت نعيسه (٢٠١٢، ص ١٧٩) و منسي وكاظم (٢٠٠٦) مؤشرات جودة الحياة

في التالي:

أ- المؤشرات الاجتماعية : وتتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها فضلا عن ممارسة الفرد الأنشطة الاجتماعية والترفيهية.

ب- المؤشرات المهنية: وتتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته وحبها لها، والقدرة علي تنفيذ مهام وظيفية وقدرته علي التوافق مع واجبات عمله.

ج- المؤشرات النفسية : وتتمثل في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب أو التوافق مع شعور المرض أو الشعور بالسعادة .

د- الشعور بجودة الحياة : حالة شعورية تجعل الفرد يري نفسه قادرا علي إشباع حاجاته المختلفة الفطرية والمكتسبة والاستمتاع بالظروف المحيطة.

هـ- المؤشرات الجسدية والبدنية : وتشتمل في الرضا عن الحالة الصحية والتعايش مع الآلام والنوم والشهية في تناول الغذاء والقدرة الجنسية.

ويشير الثنيان (٢٠٠٩، ص٢) إلي احتياج طلاب الجامعة للخدمات الصحية والنفسية والتي تمكنهم من التمتع بصحة جيدة بما يحقق لهم الإحساس بالرضا الذاتي في حياتهم حيث أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة قدرات تتعلق بأسلوب الحياة الاجتماعية والأكاديمية.

كما حدد شقير (٢٠١٠، ص٧٧٤) عدد من مؤشرات جودة الحياة تتمثل جميعها في أهم مجالات حياة الفرد وهي السعادة النفسية، والعلاقات الشخصية، والسعادة، والنمو الشخصي، وتقرير المصير، والاندماج، والمشاركة المجتمعية والحقوق الإنسانية والقانونية والعمليات الواجبة .

ويشير جاكسون (٢٠١٠) إلى أن مؤشرات جودة الحياة تتضمن ثلاث أبعاد رئيسية لكل منها ثلاث أبعاد فرعية وهي :

أ- الكينونة أو الوجود ويتضمن (١) الوجود البدني، ومن أمثلته القدرة البدنية علي التحرك وممارسة الأنشطة الحركية، وأساليب التغذية وأنواع المأكولات المتاحة. (٢) الوجود النفسي، ومن أمثلته التحرر من القلق والضغط والحالة المزاجية العامة للفرد (الارتياح/عدم الارتياح). (٣) الوجود الروحي، ومن أمثلته وجود أمل في المستقبل (الاستبشار)، وأفكار الفرد الذاتية عن الصواب والخطأ.

ب- الانتماء ويتضمن: (١) الانتماء المكاني(البدني)، ومن أمثلته: المنزل أو الشقة التي أعيش فيها، ونطاق الجيرة التي تحتوى الفرد. (٢) الانتماء الاجتماعي، ومن أمثلته: القرب من أعضاء الأسرة التي أعيش معها، وجود أشخاص مقربين أو أصدقاء (شبكة علاقات قوية). (٣) الانتماء المجتمعي، ومن أمثلته: توافر فرص الحصول علي الخدمات المهنية المتخصصة(طبية، اجتماعية،.... الخ)، الأمان المالي.

ج- الصيرورة ويتضمن: (١) الصيرورة العملية، ومن أمثلتها القيام بأشياء حول منزلي، العمل في وظيفة أو الذهاب إلي المدرسة. (٢) الصيرورة الترفيهية، ومن أمثلتها: الأنشطة الترفيهية الخارجية (التنزه، التريض)، الأنشطة الترفيهية داخل المنزل(وسائل الإعلام والترفيه). (٣) الصيرورة التطورية(الارتقائية)، ومن أمثلتها: تحسين الكفاءة البدنية والنفسية، والقدرة علي التوافق مع تغيرات وتحديات الحياة.

ثالثاً: مكونات جودة الحياة

إن جودة الحياة لدي الفرد لا ترتبط بمحدداته الشخصية فقط ، ولا بالمجالات وموضوعات الحياة المختلفة ، وإنما أيضا بالمتغيرات المرتبطة بالأفراد الذين يكونون في مجال إدراكه الشخصي كالأباء ، والأمهات والأخوة والأقارب ، والأصدقاء ، وجودة الحياه تشتمل كافة جوانب الحياة التي يدركها الفرد ، ويرى محمد (٢٠١١، ص ٢٣١) بأن مكونات الرضا عن الحياة تشتمل مجموعة من الأبعاد التي تقيس جودة الحياة لدي الأفراد وهي :

أ- المكونات الموضوعية: تشتمل المكونات التالية من الصحة البدنية، مستوي

المعيشة، العلاقات الاجتماعية، والعلاقات الأسرية، الأنشطة المجتمعية،

الصحة النفسية ، العمل ، فلسفة الحياة ، الحقوق ، وقت الفراغ

ب- المكونات الذاتية : وهي عبارة عن الإدراك الذاتي والخصائص الشخصية للفرد

أما Sharlock (2002) فيري بأن مكونات جودة الحياة عبارة عن ثلاثة وهي:

أ- المكونات الذاتية: التقييم الشخصي من خلال الرضا والسعادة

ب- المكونات الموضوعية: التقييم الوظيفي ، وملاحظة المشاركة ، الظروف والأحداث البيئية ، التفاعل في الأنشطة اليومية ، تقرير المصير، التحكم الشخصي ، أوضاع الدور، التعليم ، المهنة ، المسكن.

ج- ج) المكونات الخارجية: الاحوال البيئية ومستوى المعيشة

رابعا: التوجهات والنظريات المفسرة لجودة الحياة:

هناك العديد من النظريات والتوجهات التي قدمت لتفسير جودة الحياة، ومن أهمها ما يلي:

١- التوجه المعرفي:

يتركز هذا التوجه في تفسيره لجودة الحياة علي الفكرتين التاليتين :

أ- إن طبيعة إدراك الفرد هي التي تحدد درجة شعوره بجودة الحياة

ب- في إطار الاختلاف الإدراكي الحاصل بين الأفراد فإن العوامل الذاتية هي الأقوى أثرا من

العوامل الموضوعية في درجة شعورهم بجودة الحياة ، ووفق لذلك التوجه تبرز لدينا

نظرية في تفسير جودة الحياة وهي: نظرية لاوتن (Lawton theory, 1997)

حيث طرح لوتن مفهوم طبيعة البيئة ليوضح فكرته عن جودة الحياة وهي تدور

حول الاتي(ان إدراك الفرد لنوعية حياته يتأثر بظرفان) وهما (Argyle,1999,pp.353-

363):

١- الظرف المكاني: أن هناك تأثير للبيئة المحيطة بالفرد علي إدراكه لجودة حياته

، وطبعاً البيئة في الظرف المكاني لها تأثيرات أحدهما مباشر علي حياة الفرد

كالتأثير علي الصحة مثلا والأخر تأثيره غير مباشر الا أنه يحمل مؤشرات

إجابيه كرضا الفرد علي البيئة التي يعيش فيها.

٢- الظرف الزماني : إن إدراك الفرد لتأثير طبيعة البيئة علي جودة حياته يكون

أكثر إيجابيا كلما تقدم في العمر ، فكلما تقدم الفرد في عمره كلما كان أكثر

سيطرة علي ظروف بيئته .

٢- التوجه الإنساني:

يقصد "رايف" (Ryff,1999) بالتوجه الإنساني أن فكره الجودة الحياه تستلزم دائما

الإرتباط الضروري بين عنصرين لا غني عنهما:

أ- وجود كائن حي ملائم

ب- وجود بيئة جيدة يعيش فيها , وهذا الكائن ذلك لأن ظاهرة الحياة تبرز إلي الوجود من خلال التأثير المتبادل بين هذين العنصرين. وقد أكد هذا التوجه في تفسيره لجودة الحياة علي مفهوم الذات.

وتدور هذه النظرية حول مفهوم السعادة النفسية اذ أن شعور الفرد بجودة الحياة تنعكس في درجة احساسه بالسعادة التي حددها "رايف" بسته أبعاد يضم كل بعد ست صفات تتمثل هذه الصفات نقاط التقاط لتحديد معني السعادة النفسية.

البعد الاول: الإستقلالية وتتمثل في أن يكون الفرد مستقل بذاته في اتخاذ قراراته.

البعد الثاني: التمكن البيئي.

البعد الثالث: النمو الشخصي.

البعد الرابع: العلاقات الإيجابية مع الاخرين.

البعد الخامس: تقبل الذات.

البعد السادس: الهدف من الحياه

وقد بين "رايف" أن جودة الحياة للفرد تكمن في قدرته علي مواجهه الأزمات التي تظهر في مراحل حياته المختلفة وأن تطور مراحل الحياة هو الذي يحقق سعادته النفسية التي تعكس شعوره بجودة الحياة

٣- التوجه التكاملي:

قدم هذا التوجه. Ventegodt et al. (2003) وأطلق عليه اسم النظرية التكاملية لجودة الحياة، ووفقاً لهذه النظرية، فإن جودة الحياة تعنى الحياة الجيدة وهي نفسها معيشة الحياة بجودة عالية، والتي يمكن ملاحظتها بطيف من الشخصية إلي العمومية، ومن هذا الطيف جاء اسم نظرية جودة الحياة التكاملية، وهي نظرية عامة، تنطلق من أن جميع الديانات والفلسفات الكبرى لديها فكرة عن الحياة الجيدة تمتد من القول بأن الحياة الجيدة يمكن تحقيقها بواسطة نظام سلوكي لطلبات الانضمام في اتجاه ايجابي معين إلي الحياة أو إلي البحث في أعماق وجودك الخاص. فالأفكار حول الحياة الجيدة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالثقافة التي تكون جزء منها. فعندما يكون الناس في ثقافة غريبة فإنهم يتعرضون لحياة جيدة، حيث تؤثر ظروفهم الثقافية إلي الميل للشعور بالسعادة، وتلبية الاحتياجات... الخ. هذه الأفكار إذن يمكن تقسيمها إلي ثلاث مجموعات منفصلة وعريضة، كل منها يكون معنياً بجانب من الحياة الجيدة:

أ- جودة الحياة الشخصية: وتعني إلي أي مدى يشعر الفرد بأن حياته جيدة، وهنا يقيم كل فرد بنفسه كيف يرى الأشياء وأحاسيسه وأفكاره، فإذا كان الفرد مقتنع بحياته وسعيد بمظاهرها فإن ذلك يعكس مظاهر جودة الحياة الشخصية.

ب- جودة الحياة الوجودية وتعني إلي أي مدى تكون حياة الفرد جيدة عند أعمق مستوى حيث يفترض أن الشخص لديه طبيعة أعمق تستحق أن تحترم، وأنه يمكن للفرد العيش في وئام معها، ونحن ربما نعتقد أن عدد الاحتياجات في طبيعتنا البيولوجية يتعين الوفاء بها، وهذه العوامل - كظرف النمو - يجب أن تكون علي النحو الأمثل، أو أنه يجب علينا جميعا نعيش الحياة وفقاً لبعض المثل الروحية والدينية التي وضعتها طبيعة وجودنا.

ج- جودة الحياة الموضوعية: وتعني إلي أي مدى حياة الفرد يتم إدراكها بواسطة العالم الخارجي، وهذه الرؤية تتأثر بالثقافة التي يعيش فيها الناس، فجودة الحياة الموضوعية تكشف عن نفسها في قدرة الشخص علي التكيف مع قيم الثقافة وتخرنا بالقليل عن حياة هذا الشخص، ومن أمثلتها المكانة الاجتماعية أو الحالات الرمزية التي ينبغي أن يكون عليها الفرد كعضو جيد في هذه الثقافة.

خامسا: متطلبات تحقيق جودة الحياة:

في ضوء مفهوم جودة الحياة بأبعادها ومؤشراتها يمكن تصنيف متطلباتها لتحقيق جودة الحياة الي متطلبات اجتماعية واقتصادية وبيئية وسياسية، وجدير بالذكر ان هذه المتطلبات كل متكامل ويمكن تناولها كما يلي :

أ-متطلبات اجتماعية:

ومن الاديبات النفسية الي ان مفهوم جودة الحياة يرتبط بصورة وثيقة بمفهومين أساسيين وهي الرفاهية الغني، ويرى ارسطو أن يتطلب تحقيق جودة الحياة توفير مجموعة من الإمكانيات والشروط والإجراءات في الجانب الاجتماعي من أهمها :

د- توفير الخدمات الأساسية للجميع في الحاضر والمستقبل: حيث لا يمكن تحقيق أهداف جودة بدون توفير الخدمات الأساسية للأجيال القادمة وتمثل في تحسين مستوى المأوى والمسكن ، وتحسين خدمات التعليم من خلال تحسين نوعيته وتوفير سبل الحصول عليه وتفعيل دوره بالتوعية والتدريب وهو وسيلة هامة لتحسين الرفاهية في المجتمع (ويلسون، ٢٠٠٥، ص ٣٤٩).

هـ - وكذلك توفير الرعاية الصحية للجميع من خلال القضاء علي الأمراض المنتشرة بكثرة في المجتمع (الجوهري، ٢٠١٠، ص ٦٩ - ٧٠)، الي جانب تحسين قطاع مياه الشرب، وتوسيع قاعدة المشاركة في وضع قرار حتي تكون سياسات التنمية وأهدافها ترجمة حقيقية لاحتياجات ومشكلات أفراد وجماعات المجتمع (أبو راضي، ٢٠١١، ص ٣٧).

ب- متطلبات اقتصادية:

يتطلب تحقيق جودة الحياة في المجتمع , توفير مجموعة من الشروط والاجراءات في الجانب الاقتصادي تشتمل علي :

و- تحقيق تنمية صناعية تساعد في القضاء علي الفقر وتحسين نوعية حياه أفراد المجتمع وتحقيق الاكتفاء الذاتي , واحلال المنتجات الوطنية محل الواردات (David,2002,p. p.2-3).

ز- زيادة العمالة والوفاء بالاحتياجات الأساسية للسكان لأن تحقيق جودة الحياة مرهون علي مشاركة الناس علي النظامين المحلي والقومي في تحديد أهدافها.

ح- زيادة الدخل القومي وعدالة توزيعه والاتجاه إلي الأنماط غير الاستهلاكية واتجاه الصادرات نحو المواد المصنعة بالإضافة إلي تصدير التكنولوجيا الحديثة واتساع الأسواق الداخلية والخارجية (بدر، ٢٠٠١، ص ١٢ - ٢٠).

ط- زيادة قدرة الأفراد علي الادخار وترشيد الاستهلاك وإمكانية الاستثمار الفعال، وتوافر معايير الفرد المنتج من خلال بناء الفكر الناقد ورفع مستوي القدرة علي الابتكار والإنتاج، الأمر الذي يؤدي إلي جودة الإنتاج (ابو راضي، ٢٠١١، ص ٤٦ - ٥٨).

ج- متطلبات بيئية :

يتطلب تحقيق جودة الحياة في المجتمع توفير مجموعة من الإجراءات علي الجانب البيئي من أهمها : المحافظة علي البيئة من خلال المؤسسات البيئية الفعالة والمتطورة واستخدام أحدث التقنيات للحفاظ عليها (ويلسون، ٢٠٠٥، ص ٣٥٨)، وكذلك تطوير القطاعات الإنتاجية وتكاملها وإتباع نظم الإدارة البيئية المتكاملة وإتباع أساليب الإنتاج النظيف (كامل، ٢٠٠٤، ص ١٢٠) إلي جانب دعم التعليم البيئي والتربية البيئية باعتبارها عاملاً مهماً من العوامل الأساسية لتحقيق جودة الحياة للإنسان (القصاص، ١٩٩١، ص ٣١).

د- متطلبات سياسية:



- يتطلب تحقيق جودة الحياة في المجتمع توفير تعزيز جهود السلام والأمن والنوعية بدورها في تحقيق جودة الحياة وذلك من خلال (الأمم المتحدة، ٢٠٠٢، ص٤) ما يلي:
- أ- إزالة نقاط التوتر والقلق والقضاء علي أسبابها بالطرق السلمية والحوار والتفاوض بدلاً من النزاعات والحروب والمواجهات المسلحة.
- ب- نشر ثقافة العدل والسلام بين دول العالم وتعزيز دور التربية علي التسامح والاعتراف بحقوق الإنسان.
- ج- تشجيع الحوار بين الثقافات والديانات والتحالف بين الحضارات.

### الدراسة الميدانية:

#### منهجية الدراسة وأدواتها:

اتبعت الدراسة الراهنة المنهج الوصفي فى وكذلك منهج دراسة الحالة لشعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق نظرا لكونها الشعبة الوحيدة الموجودة بالجامعات المصرية، في الدراسة الميدانية ، وأجريت على طلبة شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي وهى الشعبة التي تم إصدار القرار الوزارى لها برقم (٨٦) بتاريخ ٢٠١٣/١/١٣ لتعديل مسمى شعبة معلم الفصل الواحد الواردة بالمادة (١٢) الواردة باللائحة الداخلية لكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق والصادرة بالقرار الوزاري رقم (١٤٠٨) بتاريخ ١٩٩٣/١٠/٢٨ (مرحلة البكالوريوس) الى شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي بحيث تقبل هذه الشعبة طلاب وطالبات علمى وأدبى للعمل بالمدارس الابتدائية فى مصر والعالم العربى، ومدارس التعليم المجتمعي، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع المتمثل في جميع طلبة شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق التي تكونت من ٢١٠ وقد تم جمع العينة التي بلغت في صورتها النهائية ٢٠٥ بنسبة ٩٧.٦٢٪، وقد تم فقد ٥ استمارات نتيجة لتغيب هؤلاء الطلبة، ولقد تم جمع بيانات الدراسة بواسطة استخدام استمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية لطلبة شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق عينة الدراسة خلال شهري نوفمبر وديسمبر عام ٢٠١٨ م . وأستخدم في التحليل الإحصائي لهذه البيانات كل من : النسب المئوية ، المتوسط الحسابي ، جداول التوزيع التكراري ، معامل ألفا كرونباخ ' Cronbach s alpha Coefficient

إختبار الثبات لمؤشرات جودة الحياة التعليمية:

تم حساب قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذه المتغيرات فكانت جميع قيم الثبات أكبر من ٠.٦ وهي درجات مرتفعة مما يشير إلى ثبات المقياس وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١) التالي.

جدول (١) : قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لمؤشرات جودة الحياة التعليمية

مؤشرات جودة الحياة التعليمية	قيمة معامل الفا كرونباخ	عدد البنود المتضمنة بكل مؤشر من مؤشرات جودة الحياة التعليمية
مؤشر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم	٠.٧٦٤	١٥
مؤشر المقررات الدراسية	٠.٧٣٩	٩
مؤشر العملية التعليمية	٠.٨٠٣	١٦
مؤشر إدارة الكلية	٠.٨٧٤	٢٠
مؤشر الأنشطة والخدمات والامكانيات التعليمية	٠.٩٠٤	٢١
مؤشر التدريب الميداني	٠.٧٦٥	٩
المقياس الكلي لمؤشرات جودة الحياة التعليمية	٠.٩٥٥	٩٠

أساليب قياس الخصائص الشخصية للطلاب المبحوثين وكذلك درجة مؤشرات جودة الحياة التعليمية والدرجة الكلية لها:

أولاً- الخصائص الشخصية للطلاب المبحوثين :

- ١- نوع المبحوث: ويقصد به تحديد جنس المبحوث ما إذا كان ذكراً أو أنثى.
- ٢- سن المبحوث : تم قياسه كرقم مطلق بعدد سنوات عمر الطالب لأقرب سنة ميلادية في وقت جمع البيانات.
- ٣- عدد عدد أفراد الأسرة: تم قياسه كرقم مطلق بعدد أسرة الطالب وقت جمع البيانات.
- ٤- مهنة والد المبحوث: وتم إعطاء الإستجابات الأوزان التالية: لايعمل = ١ ، علي المعاش = ٢ ، مشرف = ٣ ، متوفي = ٤ ، سكرتير = ٥ ، عامل = ٦ ، موجه = ٧ ، مدرس = ٨ ، موظف = ٩ ، سائق = ١٠ ، مهندس زراعي = ١١ ، ضابط = ١٢ ، أعمال حرة = ١٣ ، محامي = ١٤ ، محاسب = ١٥ ، دكتور = ١٦ ، مهندس = ١٧ .

تطوير شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي في ضوء مؤشرات ---- د/ إيمان أحمد هاني

٥- مهنة والدة المبحوث: وتم إعطاء الإستجابات الأوزان التالية: متوفية = ١ ، عاملة = ٢ ، مدرسة = ٣ ، موظفة = ٤ ، محاسبة = ٥ ، مهندسة = ٦ ، ربة منزل = ٧ .

٦- مدي عمل الطلاب في فترة الإجازة: وتم إعطاء الإستجابات الأوزان التالية: يعمل = ١ ، لا يعمل = صفر .

٧- نوع المادة العلمية في الثانوية: وتم إعطاء الإستجابات الأوزان التالية: علمي رياضة=١ ، علمي علوم = ٢ ، أدبي = ٣

ثانيا- الدرجة الكلية لجودة الحياة التعليمية ومؤشراتها:

تم حساب الدرجة الكلية لمؤشرات جودة الحياة التعليمية بمجموع الأوزان النسبية المتحصل عليها من معرفة المبحوثين لعدد خمسة مؤشرات من مؤشرات جودة الحياة التعليمية ، هي : مؤشر اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، مؤشر المقررات الدراسية ، مؤشر العملية التعليمية ، مؤشر إدارة الكلية ، مؤشر الأنشطة والخدمات والامكانيات التعليمية ، مؤشر التدريب الميداني ويتكون كل بعد منها من عدد من البنود وتم إعطاء الاستجابة عليها درجات تعبر عن درجة رضا الطالب المبحوث عن كل بند وهي كبيرة = ٣ ، متوسطة = ٢ ، منخفضة ، وهذه المؤشرات والبنود هي كما يلي :

١- مؤشر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم: قيس بمجموع استجابات الطلاب لبنود درجة رضاهم عن أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وهي مكونة من خمسة عشرة بنود سيري ذكرها في نتائج الدراسة.

٢- مؤشر المقررات الدراسية: قيس بمجموع استجابات الطلاب لبنود درجة رضاهم عن المقررات الدراسية وهي مكونة من تسعة بنود ، وهذه البنود سيري ذكرها في نتائج الدراسة.

٣- مؤشر العملية التعليمية: قيس بمجموع استجابات الطلاب لبنود درجة رضاهم عن العملية التعليمية وهي مكونة من ستة عشر بنود وهذه البنود سيري ذكرها في نتائج الدراسة.

٤- مؤشر إدارة الكلية: قيس بمجموع استجابات الطلاب لبنود درجة رضاهم عن ادارة الكلية وهي مكونة من عشرون بند، وهذه البنود سيري ذكرها في نتائج الدراسة.

٥- مؤشر الأنشطة والخدمات والامكانيات التعليمية: قيس بمجموع استجابات الطلاب لبنود درجة رضاهم عن الانشطة والخدمات والامكانيات التعليمية وهي مكونة من احدى وعشرون بنود وهذه البنود سيري ذكرها في نتائج الدراسة.

٦- مؤشر التدريب الميداني: قيس بمجموع استجابات الطلاب لبنود درجة رضاهم عن التدريب الميداني وهي مكونة من تسعة بنود ، وهذه البنود سيرد ذكرها في نتائج الدراسة.

توصيف عينة الدراسة:

يتضح من الجدول رقم (٢) التالي الخصائص الشخصية والمهنية للطلاب عينة الدراسة: (١) النوع: أغلب الطلاب كانوا إناث بنسبة (٨٦.٣٪)، بينما الذكور كانت نسبتهم (١٣.٧٪).

(٢) سن المبحوثين: أغلب المبحوثين كانت أعمارهم ٢٢ سنة بنسبة (٧٥.٠٩٪) ، بينما أقل المبحوثين كانت أعمارهم ٢٣ سنة بنسبة (٢.٤٪) وذلك يرجع الى عدد الراسبين في أحد السنوات التعليمية.

(٣) عدد أفراد الأسره: أغلب المبحوثين عدد أفراد أسرهم يقع في الفئة من ٢-٦ فرد بنسبة (٧٢.٧٪)، بينما أقل فئة من المبحوثين يقع عدد أفراد أسرهم في الفئة من ١١-١٤ فرد بنسبة (١٪).

(٤) مهنة والد المبحوثين: تبين أن أغلب المبحوثين كان آباؤهم يعملون كموظفين بنسبة (٢٨.٣٪) بينما أقل المبحوثين كان آباؤهم يعملون بتساوي النسب بين كل من مشرفين وأطباء ومهندسين بنسبة (١٪).

(٥) مهنة والدة المبحوثين: تبين أن أغلب المبحوثين كانت أمهاتهم يعملون كربات بيوت بنسبة (٧٣.٢٪) بينما أقل المبحوثين كانت امهاتهم متوفيين بنسبة (٠.٥٪).

(٦) مدي عمل الطلاب في فترة الإجازة: تبين أن أغلب المبحوثين لا يعملون في فترة الإجازة بنسبة (٧٩٪)، بينما الذين يعملون بنسبة (٢١٪).

(٧) نوع المادة العلمية في الثانوية: تبين أن أغلب المبحوثين كانوا في مرحلة الثانوية أدبي بنسبة (٦٧.٣٪) ، وأن الأقلية منهم علمي رياضة بنسبة (٤.٤٪).

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لبعض الخصائص الشخصية لطلاب الفرقة الرابعة من شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

المتغير	الفئات	عدد	%
نوع المبحوث	ذكر	٢٨	١٣,٧
	انثى	١٧٧	٨٦,٣
السن	٢١ سنة	٤٤	٢١,٥
	٢٢ سنة	١٥٥	٧٥,٠٩
	٢٣ سنة	٥	٢,٤

تطوير شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي في ضوء مؤشرات ---- د/ إيمان أحمد هاني

٧٢,٧	١٤٩	من ٦-٢ فرد	عدد أفراد الاسره
٢٦,٣	٥٤	من ٧-١٠ فرد	
١	٢	من ١١-١٤ فرد	
١,٥	٣	لايعمل	مهنة والد المبحوثين
٦,٨	١٤	علي المعاش	
١	٢	مشرف	
٧,٣	١٥	متوفي	
٢	٤	سكرتير	
١٤,٦	٣٠	عامل	
٢,٩	٦	موجه	
٨,٨	١٨	مدرس	
٢٨,٣	٥٨	موظف	
٢	٤	سائق	
٤,٤	٩	مهندس زراعي	
٨,٨	١٨	ضابط	
٥,٩	١٢	اعمال حرة	
٢	٤	محامي	
٢	٤	محاسب	
١	٢	طبيب	
١	٢	مهندس	
٠,٥	١	متوفية	مهنة والدة المبحوثين
٢,٤	٥	عاملة	
١٥,١	٣١	مدرسة	
٦,٣	١٣	موظفة	
١	٢	محاسبة	
١,٥	٣	مهندسة	
٧٣,٢	١٥٠	ربة منزل	
٧٩	١٦٢	لا يعمل	عمل الطلاب في فترة الاجازة
٢١	٤٣	يعمل	
٤,٤	٩	علمي رياضة	نوع المادة العلمية في الثانوية
٢٨,٣	٥٨	علمي علوم	
٦٧,٣	١٣٨	الديني	

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

لتحقيق أهداف الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لدرجات تطوير شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي في ضوء ستة مؤشرات لجودة الحياة التعليمية ، ومن نتائج الجدول من رقم (٣-٨) يتضح ما يلي :

أولاً: درجة رضا طلاب الفرقة الرابعة من شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق عن مؤشر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وكذلك بنودها:

من الجدول (٣) تبين أن مؤشر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم إحتل المرتبة الثانية من بين مؤشرات جودة الحياة التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٤٦٨٣) وهي درجة مرتفعة ، كما إحتل البند (١) وهو كالاتي "التزام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمواعيد المحاضرات والسكاشن العلميه وفقا للجدول الدراسي" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٦٧٨) وهي قيمة مرتفعة بينما احتلت البند رقم (٨) وهو كالاتي "إصدار كتب جامعيه تتناسب وظروف الطلاب الاقتصاديه" المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (١.٥٧٠٧) وهي قيمة منخفضة، وهي تتفق مع دراسة Mirkamali & Thani (2011)، و دراسة صالح (٢٠١٣).

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية وكذلك الاولوية من بين البنود لدرجة رضا المبحوثين عن مؤشر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من وجهة نظر طلاب الفرقة الرابعة من شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

م	البنود	درجة رضا الطلاب المبحوثين						المتوسط الحسابي	الدرجة	الترتيب
		منخفضة		متوسطة		كبيرة				
		عدد	%	عدد	%	عدد	%			
١	التزام اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمواعيد المحاضرات والسكاشن العلميه وفقا للجدول الدراسي	١	٠,٥	٦٤	٣١,٢	١٤٠	٦٨,٣	٢,٦٧٨	مرتفع	١
٢	درجة حدائه العلميه المقدمه من سيادتهم	١١	٥,٤	١٠٠	٤٨,٨	٩٤	٤٥,٩	٢,٤٠٤٩	مرتفع	٦
٣	درجة تتطابق المواجه العلميه النظرية المقدمه من قبلهم مع الواقع العملي الفعلي الحياتي	٣٧	١٨	١٢٥	٦١	٤٣	٢١	٢,٠٢٩٣	متوسط	١٣
٤	رقي اسلوب التعامل مع الطلاب داخل قاعات التدريس اثناء المحاضرات	١	٠,٥	٦٦	٣٢,٢	١٣٨	٦٧,٣	٢,٦٦٨٣	مرتفع	٢
٥	درجة الحرص علي اشراك	٢٣	١١,٢	٩١	٤٤,٤	٩١	٤٤,٤	٢,٣٣١٧	متوسط	٩

تطوير شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي في ضوء مؤشرات ----- د/ إيمان أحمد هاني

									الطلاب و تفاعلهم مع المحاضرة	
١١	متوسط	٢,٢٧٨	٤٤,٤	٩١	٣٩	٨٠	١٦,٦	٣٤	اتباع طرق تدريسيه وتدريبيه محببه	٦
١٢	متوسط	٢,١٧٠٧	٢٥,٤	٥٢	٦٦,٣	١٣٦	٨,٣	١٧	توفير مناخ تعليمي مناسب داخل المحاضرات او السكاشن	٧
١٥	منخفض	١,٥٧٠٧	١٠,٧	٢٢	٣٥,٦	٧٣	٥٣,٧	١١٠	اصدار كتب جامعيه تناسب وظروف الطلاب الاقتصاديه	٨
١٠	متوسط	٢,٢٦٨٣	٤٥,٤	٩٣	٣٦,١	٧٤	١٨,٥	٣٨	مراعاه المظهر الخترجي بما يتناسب مع المكانه العلميه	٩
٥	مرتفع	٢,٥٨٠٥	٥٩,٥	١٢٢	٣٩	٨٠	١,٥	٣	اتقان الماده العلميه والخبره العمليه لتبسيط الماده العلميه وتوصيلها للطلاب بنجاح	١٠
٧	مرتفع	٢,٣٨٠٥	٥٢,٢	١٠٧	٣٣,٧	٦٩	١٤,١	٢٩	عدم التمييز بين الطلاب	١١
٣	مرتفع	٢,٦٢٤٤	٧٢,٢	١٤٨	١٨	٣٧	٩,٨	٢٠	الامتناع عن قبول هايا شخصيه من الطلاب بسبب او بغير سبب	١٢
٤	مرتفع	٢,٥٧٥٦	٦٢	١٢٧	٣٣,٧	٦٩	٤,٤	٩	تشجيع الطلاب علي الابداع و الابتكار	١٣
٨	مرتفع	٢,٣٥١٢	٤٨,٣	٩٩	٣٨,٥	٧٩	١٣,٢	٢٧	ممارسه العصف الذهني بين الطلاب داخل المحاضرات	١٤
١٤	متوسط	١,٨٣٤١	١٩,٥	٤٠	٤٤,٤	٩١	٣٦,١	٧٤	الطلاب بعض الوقت للزيارات المكتبيه وتوجيههم وارشادهم	١٥

الترتيب	الدرجة	المتوسط	مرتفعة		متوسطة		منخفض		مؤشر اعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٢	مرتفع	٢,٤٦٨٣	٩٧	٤٧,٣	١٠٧	٥٢,٢	١	٠,٥	

ثانيا: درجة رضا طلاب الفرقة الرابعة من شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق عن مؤشر المقررات الدراسية وكذلك بنودها:

من الجدول (٤) تبين أن مؤشر المقررات الدراسية احتل المرتبة السادسة من بين مؤشرات جودة الحياة التعليمية بمتوسط حسابي (٢.١٧٥٦) وهي درجة متوسطة ، كما احتل البند (٥) وهو كالاتي "توثيق المادة العلمية بالمراجع و الكتب" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٥٨٠٥) وهي قيمة مرتفعة بينما احتل البند رقم (٩) وهو كالاتي "درجه وجود اشكال وصور توضح المادة العلمية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٦٦٨٣) وهي قيمة متوسطة، وتتفق مع دراسة دراسة الجمعان (٢٠١٦)، و دراسة متولي (٢٠١٨).

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية وكذلك الأولوية من بين البنود لدرجة رضا المبحوثين عن مؤشر المقررات الدراسية من وجهة نظر طلاب الفرقة الرابعة من شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	درجة رضا الطلاب المبحوثين						م	البنود
			كبيرة		متوسطة		منخفضة			
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
٥	متوسط	٢,٢٦٣٤	٨٠	٣٩	٩٩	٤٨,٣	١٢,٧	٢٦	١	مناسبه كفايه عدد المقررات ومجالاتها المختلفة لتكوين خريج متميز
٤	متوسط	٢,٠٠٩٨	٥٣	٢٥,٩	١٠١	٤٩,٣	٢٤,٩	٥١	٢	مناسبه المادة العلمية للمقررات للواقع العملي
٧	متوسط	٢,١٢٦٨	٥٠	٢٤,٤	١٣١	٦٣,٩	١١,٧	٢٤	٣	درجه حدائسه المادة العلميه داخل المقررات
٦	متوسط	٢,٢٥٨٥	٧٦	٣٧,١	١٠٦	٥١,٧	١١,٢	٢٣	٤	درجه بساطه عرض المادة العلميه داخل المقررات
١	مرتفع	٢,٥٨٠٥	١٢٩	٦٢,٩	٦٦	٣٢,٢	٤,٩	١٠	٥	توثيق المادة العلميه بالمراجع و الكتب
٣	متوسط	٢,٢٨٧٨	٨٥	٤١,٥	٩٤	٤٥,٩	١٢,٧	٢٦	٦	درجه كفائه توزيع المقررات الدراسيه علي



تطوير شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي في ضوء مؤشرات ---- د/ إيمان أحمد هاني

الترتيب	الدرجة	المتوسط	مرتفعة			متوسطة		منخفض		مؤشر المقررات الدراسية
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
٢	مرتفع	٢,٥٤٦٣	٦١,٥	١٢٦	٣١,٧	٦٥	٦,٨	١٤	٧	
٨	متوسط	١,٨٧٣٢	٢٠,٥	٤٢	٤٦,٣	٩٥	٣٣,٢	٦٨	٨	
٩	متوسط	١,٦٦٨٣	١٤,٦	٣٠	٣٧,٦	٧٧	٤٧,٨	٩٨	٩	
٦	متوسطة	٢,١٧٥٦	٢٦,٨	٥٥	٦٣,٩	١٣١	٩,٣	١٩	٢	

ثالثاً: درجة رضا طلاب الفرقة الرابعة من شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق عن مؤشر العملية التعليمية وكذلك بنودها:

من الجدول (٥) تبين أن مؤشر العملية التعليمية احتل المرتبة الرابعة من بين مؤشرات جودة الحياة التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٣٣٦٦) وهي درجة مرتفعة، كما احتل البند (٥) وهو كالاتي "يلتزم أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب بمواعيد التقييمات الواردة بتوصيف المقررات" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٦٧٣٢) وهي قيمة مرتفعة بينما احتلت البند رقم (١٢) وهو كالاتي "تهتم الكلية بدراسه أسباب غياب او انقضاء الطلاب عن الدراسه" المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (١.٧٤١٥) وهي قيمة متوسطة.

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية وكذلك الاولوية من بين البنود لدرجة رضا المبحوثين عن مؤشر العملية التعليمية من وجهة نظر طلاب الفرقة الرابعة من شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	درجة رضا الطلاب المبحوثين						البنود
			كبيرة		متوسطة		منخفضة		
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٢	مرتفع	٢.٦٠٩٨	١٣٠	٦٣.٤	٧٠	٣٤.١	٥	٢.٤	١

									التدريس توصيف المقررات للطلاب في بدايه الفصل الدراسي	
٣	مرتفع	٢.٦	٦٤.٤	١٣٢	٣١.٢	٦٤	٤.٤	٩	يلتزم الساده اعضاء هيئه التدريس بمحتويات توصيف المقرر	٢
٧	مرتفع	٢.٣٧٥٦	٤٦.٨	٩٦	٤٣.٩	٩٠	٩.٣	١٩	توفر لي مكتبه الكليه /الجامعه المصادر المعرفيه المختلفه الخاصه بمحتويات المقررات الدراسيه	٣
١٢	متوسط	١.٩٠٧٣	٢٠.٥	٤٢	٤٩.٨	١٠٢	٢٩.٨	٦١	تستفيد الطلاب من الساعات المكتبيه التي يتيحها الاساتذه خارج قاعات التدريس لصال العمليه التعليميه	٤
١	مرتفع	٢.٦٧٣٢	٧٢.٢	١٤٨	٢٢.٩	٤٧	٤.٩	١٠	ياتزم اعضاء هيئه التدريس مع الطلاب بمواعيد التقييمات الوارده بتوصيف المقررات	٥
١٠	متوسط	٢.١٣٦٦	٣٩.٥	٨١	٣٤.٦	٧١	٢٥.٩	٥٣	توفر الكليه للطلاب امكانيه البحث علي الانترنت عن المعلومات التي ترتبط بالموضوعات التي ترتبط بموضوعات المقررات الدراسيه	٦
٨	مرتفع	٢.٣٦١	٤٤.٩	٩٢	٤٦.٣	٩٥	٨.٨	١٨	تتيح اساليب التعليم و التعلم لبعض المقررات الدراسيه للطلاب اجراء الابحاث العلميه في مجموعات عمل	٧
٦	مرتفع	٢.٤٣٩	٥٥.١	١١٣	٣٣.٧	٦٩	١١.٢	٢٣	يشجع الساده اعضاء هيئه التدريس الطلاب علي النقد و التعبير عن رايهم بحريه تامه	٨
٤	مرتفع	٢.٥٩٠٢	٦٥.٤	١٣٤	٢٨.٣	٥٨	٦.٣	١٣	يشجع الساده اعضاء هيئه التدريس الطلاب علي الابتكار وتقديم افكار وحلول جديده للمشكلات	٩
١١	متوسط	٢.١٢٦٨	٢٨.٣	٥٨	٥٦.١	١١٥	١٥.٦	٣٢	تتضمن المقررات الدراسيه التي يقوم بدراستها الطلاب المهارات التي تؤهني بكفاه لسوق العمل	١٠

تطوير شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي في ضوء مؤشرات ---- د/ إيمان أحمد هاني

١١	تهتم الكلية بتحديد الطلاب المتعثرين وتوفير لهم فرص تعلم اضافيه	٧٨	٣٨	٩٨	٤٧.٨	٢٩	١٤.١	١.٧٦١	متوسط	١٥
١٢	تهتم الكلية بدراسه اسباب غياب او انقضاء الطلاب عن الدراسه	٩١	٤٤.٤	٧٦	٣٧.١	٣٨	١٨.٥	١.٧٤١٥	متوسط	١٦
١٣	توفر الكلية التجهيزات والاجهزه الازمه لدراسه الجوانب العمليه للمقررات الدراسيه	٥٦	٢٧.٣	١١٣	٥٥.١	٣٦	١٧.٦	١.٩٠٢٤	متوسط	١٣
١٤	تتيح الكلية استخدام اجهزه الحاسب الالى المتوفره بمكتب الحاسب ونادي تكنولوجيا المعلومات	٧٣	٣٥.٦	٩٠	٤٣.٩	٤٢	٢٠.٥	١.٨٤٨٨	متوسط	١٤
١٥	يوظف الساده اعضاء هيئه التدريس اساليب متنوعه في التقييم لكل مقرر	٣٠	١٤.٦	٩٩	٤٨.٣	٧٦	٣٧.١	٢.٢٢٤٤	متوسط	٩
١٦	تتصف الامتحانات بالموضوعيه وتغطيه كافه الجوانب النظرية والتطبيقية للمقررات	١٩	٩.٣	٥٨	٢٨.٣	١٢٨	٦٢.٤	٢.٥٣١٧	مرتفع	٥
٣	مؤشر العملية التعليمية	منخفض		متوسطة		مرتفعة		المتوسط	الدرجة	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
		٧	٣.٤	١٢٢	٥٩.٥	٧٦	٣٧.١	٢.٣٣٦٦	مرتفع	٤

رابعا: درجة رضا طلاب الفرقة الرابعة من شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق عن مؤشر إدارة الكلية وكذلك بنودها:

من الجدول (٦) تبين أن مؤشر إدارة الكلية احتل المرتبة الثالثة من بين مؤشرات جودة الحياة التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٤٥٨٥) وهي درجة مرتفعة، كما احتل البند (٢) وهو كالاتي "تواجد مدير الكلية بمكتبه في ساعات العمل" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٨٠٩٨) وهي قيمة مرتفعة بينما احتلت البند رقم (١٤) وهو كالاتي "يقدم موظف شئون الطلاب الخدمات بالسرعه المطلوبه" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٨١٩٥) وهي قيمة متوسطة.

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية وكذلك الاولوية من بين البنود لدرجة رضا المبحوثين عن مؤشر ادارة الكلية من وجهة نظر طلاب الفرقة الرابعة من شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

م	البنود	درجة رضا الطلاب المبحوثين						المتوسط الحسابي	الدرجة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		منخفضة				
		عدد	%	عدد	%	عدد	%			
١	تواجد عميد الكلية او من ينوب عنه في مكتبه في ساعات العمل	٣	١.٥	٣٨	١٨.٥	١٦٤	٨.٠	٢.٧٨٥٤	مرتفع	٢
٢	تواجد مدير الكلية بمكتبه في ساعات العمل	٧	٣.٤	٢٥	١٢.٢	١٧٣	٨٤.٤	٢.٨٠٩٨	مرتفع	١
٣	تواجد الساده الوكلاء بمكاتبهم في ساعات العمل	٤	٢	٦٠	٢٩.٣	١٤١	٦٨.٨	٢.٦٦٨٣	مرتفع	٤
٤	تواجد رئيس القسم في مكتبه في ساعات العمل	٦	٢.٩	٤٥	٢٢	١٥٤	٧٥.١	٢.٧٢٢	مرتفع	٣
٥	تزويد الطلاب بدليل الطالب يجيب علي جميع تساؤلاتهم بخصوص الجامعة والكلية والشعبه الخاصه بهم	٥٨	٢٨.٣	٩٧	٤٧.٣	٥٠	٢٤.٤	١.٩٦٦١	متوسط	١٨
٦	ايجاد اليات معلنه لتلقي الشكاوي و المقترحات	٥٧	٢٧.٨	٨٣	٤٠.٥	٦٥	٣١.٧	٢.٠٣٩	متوسط	١٧
٧	توافر متابعه للقرارات المتخذة بشأن الشكاوي والمقترحات	٥٣	٢٥.٩	٩٤	٤٥.٩	٥٨	٢٨.٣	٢.٠٢٤٤	متوسط	١٥
٨	اخطار الشاكي بنتيجته شكواه	٦٨	٣٣.٢	٨٢	٤٠	٥٥	٢٦.٨	١.٩٣٦٦	متوسط	١٩
٩	تكافؤ الفرص والعداله في المنح و المساعدات المقجمه للطلاب	٣٠	١٤.٦	٨١	٣٩.٥	٩٤	٤٥.٩	٢.٣١٢٢	متوسط	١٠
١٠	وضع اجراءات واضحه وعادلله ومعلنه للدعم المالي لمستحقه من الطلاب	٣٥	١٧.١	٧٢	٣٥.١	٩٨	٤٧.٨	٢.٣٠٧٣	متوسط	١١
١١	تعن الكلية سياستها لقبول الطلاب من خلال مصادر متعدده ( اداله الطلاب , موقع الكتروني , ارشاد طلابي , برامج تعريفه	١٥	٧.٣	٥٥	٢٦.٨	١٣٥	٦٥.٩	٢.٥٨٥٤	مرتفع	٦

تطوير شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي في ضوء مؤشرات ----- د/ إيمان أحمد هاني

		للطلاب الجدد.....)								
٥	مرتفع	٢.٦٣٤١	٦٦.٣	١٣٦	٣٠.٧	٦٣	٢.٩	٦	١٢	تطبيق سياسات و اجراءات واضحة للتحويل من والي الشعبة
١٢	متوسط	٢.٢٧٨	٤٢	٨٦	٤٣.٩	٩٠	١٤.١	٢٩	١٣	يتم استخراج البطاقة الجامعية في زمن مناسب
٢٠	متوسط	١.٨١٩٥	١٨.٥	٣٨	٤٤.٩	٩٢	٣٦.٦	٧٥	١٤	يقدم موظف شؤون الطلاب الخدمات بالسرعة المطلوبه
١٦	متوسط	٢.٠٢٩٣	٣٠.٧	٦٣	٤١.٥	٨٥	٢٧.٨	٥٧	١٥	تستخدم اساليب وبرامج لجذب الطلاب للشعبه
١٣	متوسط	٢.١٥١٢	٣٣.٢	٦٨	٤٨.٨	١٠٠	١٨	٣٧	١٦	تسلوب وضع جداول الامتحانات ومراعاته لظروف الطلاب
٨	مرتفع	٢.٣٤١٥	٤٤.٤	٩١	٤٥.٤	٩٣	١٠.٢	٢١	١٧	مناسبه الوسائل المتبعه لاعلان الطلاب بضوابط الامتحانات
٧	مرتفع	٢.٤٤٣٩	٥٣.٧	١١٠	٣٧.١	٧٦	٩.٣	١٩	١٨	مناسبه موضوعيه وعداله التصحيح
٩	متوسط	٢.٣٣١٧	٤٣.٤	٨٩	٤٦.٣	٩٥	١٠.٢	٢١	١٩	ملائمه توقيت اعلان نتائج الامتحانات
١٤	متوسط	٢.٠٦٨٣	٣٢.٧	٦٧	٤١.٥	٨٥	٢٥.٩	٥٣	٢٠	تتوفر اليات مقفله للتعامل مع شكاوي الطلاب من نتائج الامتحانات
	الدرجة	المتوسط	مرتفعة		متوسطة		منخفض			
	الترتيب		العدد	%	العدد	%	العدد	%		مؤشر إدارة الكلية
٣	مرتفع	٢.٤٥٨٥	٥٢.٧	١٠.٨	٤٠.٥	٨٣	٦.٨	١٤	٤	

خامسا: درجة رضا طلاب الفرقة الرابعة من شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق عن مؤشر الأنشطة والخدمات والإمكانيات التعليمية وكذلك بنودها:

من الجدول (٧) تبين ان مؤشر الأنشطة والخدمات والإمكانيات التعليمية إحتل المرتبة الخامسة من بين مؤشرات جودة الحياة التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٢١٤٦) وهي درجة متوسطة، كما احتل البند (٤) وهو كالاتي "يقوم بعض طلاب الشعبه بدور إيجابي متميز مع اتحاد الطلاب" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٤٦٨٣) وهي قيمة مرتفعة بينما

احتلت البند رقم (٢١) وهو كالاتي "بجلس الطلاب علي مقاعد مناسبة للعملية التعليمية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٩٢٢) وهي قيمة متوسطة.

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية وكذلك الاولوية من بين البنود لدرجة رضا المبحوثين عن مؤشر الانشطة والخدمات والامكانيات التعليمية من وجهة نظر طلاب الفرقة الرابعة من شعبة

معلم الفصل والتعليم المجتمعي بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

م	البنود	درجة رضا الطلاب المبحوثين						المتوسط الحسابي	الدرجة	الترتيب
		منخفضة		متوسطة		كبيرة				
		عدد	%	عدد	%	عدد	%			
١	مشاركة الطلاب في اللجان والنشطة الخاصة بالبرامج الخاصة بالقسم	٣٣	١٦.١	١٠١	٤٩.٣	٧١	٣٤.٦	٢.١٨٥٤	متوسط	٩
٢	توافر متطلبات ممارسه الانشطة المختلفه من مساحات وتجهيزات.....الى غير ذلك	٤٠	١٩.٥	١٠٨	٥٢.٧	٥٧	٢٧.٨	٢.٠٨٢٩	متوسط	١٥
٣	تشجيع وتحفيز المتفوقين في الانشطة المختلفه( مادي ومعنوي وعلمي)	٣٥	١٧.١	٦٥	٣١.٧	١٠٥	٥١.٢	٢.٣٤١٥	مرتفع	٢
٤	يقوم بعض طلاب الشعبه بدور ايجابي متميز مع اتحاد الطلاب	١٨	٨.٨	٧٣	٣٥.٦	١١٤	٥٥.٦	٢.٤٦٨٣	مرتفع	١
٥	مشاركة الطلاب في المؤتمرات العلمية للكلية	٢٥	١٢.٢	٨٥	٤١.٥	٩٥	٤٦.٣	٢.٣٤١٥	مرتفع	٢
٦	استخدام التقنيات الحديثه في توصيل واستقبال المعلومات للطلاب	٤٧	٢٢.٩	٩٨	٤٧.٨	٦٠	٢٩.٣	٢.٠٦٣٤	متوسط	١٦
٧	مدي تمثيل الطلاب في الوحدات ذات الطابع الخاص واللجان	٢٧	١٣.٢	١١٣	٥٥.١	٦٥	٣١.٧	٢.١٨٥٤	متوسط	٩
٨	مدي تعاون ادارة رعايه الشباب مع الطلاب في الاعلان وتنفيذ الانشطة الطلابيه الخاصه بالشعبه	٢١	١٠.٢	٩٣	٤٥.٤	٩١	٤٤.٤	٢.٣٤١٥	مرتفع	٢
٩	تتسم الخدمات الثقافيه بالتنوع	٢٦	١٢.٧	١٠٠	٤٨.٨	٧٩	٣٨.٥	٢.٢٥٨٥	متوسط	٧
١٠	توقيت الخدمات الثقافيه مناسبه للطلاب	٢٨	١٣.٧	١١٥	٥٦.١	٦٢	٣٠.٢	٢.١٦٥٩	متوسط	١١
١١	بجلس الطلاب علي مقاعد	٥٩	٢٨.٨	١٠٣	٥٠.٢	٤٣	٢١	١.٩٢٢	متوسط	٢١

تطوير شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي في ضوء مؤشرات ---- د/ إيمان أحمد هاني

									مناسبه للعملية التعليمية	
١٨	متوسط	١.٩٨٥٤	٢٦.٣	٥٤	٤٥.٩	٩٤	٢٧.٨	٥٧	تتوفر الاضاءه والتهويه الكافيه واللازمه للعملية التعليمية	١٢
١٧	متوسط	٢.٠٠٤٩	٢٥.٤	٥٢	٤٩.٨	١٠٢	٢٤.٩	٥١	توافر البروشورات والثنائق المتعلقة بالخدمات وسهوله فهمها	١٣
٢٠	متوسط	١.٩٣١٧	٢٢.٩	٤٧	٤٧.٣	٩٧	٢٩.٨	٦١	استخدام الوسائل التكنولوجيه الحديثه في التدريس والدراسه	١٤
١٩	متوسط	١.٩٨٠٥	٢٩.٣	٦٠	٣٩.٥	٨١	٣١.٢	٦٤	نشر ابداعات الطلاب (مقاله/خاطره/شعر) في مجله الكليه	١٥
٥	متوسط	٢.٣١٧١	٤٢	٨٦	٤٧.٨	٩٨	١٠.٢	٢١	تزود المكتبه بمجموعه كافيه من الكتب والدوريات في التخصص	١٦
١٢	متوسط	٢.١٤٦٣	٣٢.٢	٦٦	٥٠.٢	١٠٣	١٧.٦	٣٦	ربط المكتبه بقواعد البيانات في التخصص	١٧
٦	متوسط	٢.٢٦٨٣	٣٧.١	٧٦	٥٢.٧	١٠٨	١٠.٢	٢١	تدريب الطلاب علي اساليب البحث العلمي و اجراء البحوث في المواد المختلفه	١٨
١٤	متوسط	٢.٠٨٧٨	٢٥.٤	٥٢	٥٨	١١٩	١٦.٦	٣٤	عقد دورات تدريبيه وتعليميه متنوعه لتنميه المهارات الفنيه و الادبيه و العلميه كالرسم والشعر و الموسيقي والخزف .....الى غير ذلك	١٩
١٣	متوسط	٢.١٠٢٤	٢٩.٣	٦٠	٥١.٧	١٠٦	١٩	٣٩	توفر الخدمه الصحيه بما يلي احتياجات الطلبة	٢٠
٨	متوسط	٢.٢١٩٥	٣٨	٧٨	٤٥.٩	٩٤	١٦.١	٣٣	تطبق الكليه سياسات واليات معلنه لتقديم الدعم بانواعه للطلاب (المادي و الصحي و الاكاديمي)	٢١
			مرتفعة		متوسطة		منخفض			
الترتيب	الدرجة	المتوسط	%	العدد	%	العدد	%	العدد	مؤشر الانتشطة والخدمات والامكانيات التعليمية	٥
٥	متوسطة	٢.٢١٤٦	٣١.٢	٦٤	٥٩	١٢١	٩.٨	٢٠		

خامسا: درجة رضا طلاب الفرقة الرابعة من شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق عن مؤشر التدريب الميداني وكذلك بنودها:

من الجدول (٨) تبين أن مؤشر التدريب الميداني احتل المرتبة الأولى من بين مؤشرات جودة الحياة التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٣١٧١) وهي درجة مرتفعة، كما احتل البند (٩) وهو كالاتي "يتم تقييم الطلاب في نهاية الفتره بطريقة موضوعية تناسب الطلاب و الأهداف المراد تحقيقها" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٦٠٩٨) وهي قيمة مرتفعة بينما احتلت البند رقم (٦) وهو كالاتي "توافر جميع الخدمات و الوسائل التي يحتاجها الطلاب للتدريب الميداني" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.١٦١) وهي قيمة متوسطة.

كما تبين أن الدرجة الكلية لمؤشرات جودة الحياة التعليمية كانت متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٣١٧١)، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة CARDAK Mehmet (2013)، دراسة Mirkamali & Thani (2011).

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية وكذلك الأولوية من بين البنود لدرجة رضا المبحوثين عن مؤشر التدريب الميداني من وجهة نظر طلاب الفرقة الرابعة من شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق وكذلك الدرجة الكلية لمؤشرات جودة الحياة التعليمية

م	البنود	درجة الرضا						المتوسط الحسابي	الدرجة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		منخفضة				
		عدد	%	عدد	%	عدد	%			
١	عوامل الامن و السلامه متوافره في اماكن تدريب الطلاب	١٤	٦٠.٨	٨٦	٤٢	١٠.٥	٥١.٢	٢.٤٤٣٩	مرتفع	٣
٢	تشجيع المشرفين علي التدريب الميداني علي العمل الجماعي	١٠	٤٠.٩	٩٦	٤٦.٨	٩٩	٤٨.٣	٢.٤٣٤١	مرتفع	٤
٣	مواظبه المشرفين (الداخلي بالكليه و الخارجي: الموظف الفني) علي متابعه الطلاب اثناء التدريب الميداني	١٦	٧٠.٨	١٠٤	٥٠.٧	٨٥	٤١.٥	٢.٣٣٦٦	مرتفع	٧
٤	مناسبه الفتره الزمنية للتدريب الميداني سواء المنفصله او المتصله مع الاهداف المراد تحقيقها	٢١	١٠٠.٢	٧٤	٣٦.١	١١٠	٥٣.٧	٢.٤٣٤١	مرتفع	٥



تطوير شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي في ضوء مؤشرات ---- د/ إيمان أحمد هاني

الترتيب	الدرجة	المتوسط	مرتفعة		متوسطة		منخفض		مؤشر التدريب الميداني
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٦	مرتفع	٢.٣٨٠٥	٩٨	٤٧.٨	٨٧	٤٢.٤	٩.٨	٢٠	بالنسبة لاعداد الطلاب و تدريبهم بكفاءه
٥	مرتفع	٢.٣٨٠٥	٩٨	٤٧.٨	٨٧	٤٢.٤	٩.٨	٢٠	توافر المادة العلمية اللازمه لمساعدته الطلاب علي التدريب الميداني بكفاءه
٦	متوسط	٢.١٦١	٧٢	٣٥.١	٩٤	٤٥.٩	١٩	٣٩	توافر جميع الخدمات و الوسائل التي يحتاجها الطلاب للتدريب الميداني
٧	متوسط	٢.٢٠٩٨	٧١	٣٤.٦	٥١.٧	١٠.٦	١٣.٧	٢٨	حل المشكلات التي يتعرض لها الطلاب اثناء التدريب الميداني بسرعه من قبل اداره الكلية و المشرفين
٨	مرتفع	٢.٥٢٢	١١٧	٥٧.١	٧٨	٣٨	٤.٩	١٠	التدريب الميداني الذي اقوم به مناسب لتتميه مهاراتي العلمية
٩	مرتفع	٢.٦٠٩٨	١٣٥	٦٥.٩	٦٠	٢٩.٣	٤.٩	١٠	يتم تقييم الطلاب في نهايه الفتره بطريقه موضوعيه تناسب الطلاب و الاهداف المراد تحقيقها
٦	مرتفع	٢.٥٠٧٣	١٠٨	٥٢.٧	٩٣	٤٥.٤	٢	٤	مؤشر التدريب الميداني
	الدرجة	المتوسط	مرتفعة		متوسطة		منخفض		الدرجة الكلية لجودة الحياة التعليمية
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	
	متوسطة	٢.٣١٧١	٧٤	٣٦.١	١٢٢	٥٩.٥	٤.٤	٩	

مقترحات وتوصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن الخروج ببعض التوصيات والمقترحات والإجراءات التي يمكن من خلالها تطوير شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي في ضوء مؤشرات جودة الحياة التعليمية وذلك كما يلي:

- ١- تطوير المقررات الدراسية بحيث تتناسب مع المحدثات التكنولوجية مع عمل نسخة الكترونية.
- ٢- إصدار كتب جامعية خاصة بالشعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي تتناسب مع ظروفهم الاقتصادية.

- ٣- جودة طباعة الكتب الدراسية الخاصة بالشعبة.
- ٤- إهتمام الكتب الدراسية علي أشكال وصور توضح المادة العلمية الخاصة بالشعبة.
- ٥- تطوير اللائحة الداخلية للشعبة بما تتناسب مع التطوير الحادث في المجتمع.
- ٦- إنشاء معمل خاص بالشعبة يتم تدريس المقررات الداخلية الخاصة بالشعبة .
- ٧- تطوير القاعات التدريسية بحيث تتناسب مع طبيعة أعداد الطلاب وطبيعة تخصصهم.
- ٨- زيادة فترة التدريب الميداني بحيث تبدأ من الفرقة الأولى إلي الفرقة الرابعة وذلك لاكساب الخريج مهارات التدريس الجيدة التي يحتاجها في مجال عمله سواء في مدارس التعليم الأساسي أو في مدارس التعليم المجتمعي.
- ٩- استخدام طرق حديثة في التدريس لمواجهة المشكلات التربوية التي تواجه طلاب الشعبة.
- ١٠- استخدام التكنولوجيا ودمجها مع طرق التدريس الحديثة.
- ١١- تجهيز القاعات بما تحتاجه من وسائل سمعية وبصرية تتناسب مع أعداد الطلاب .
- ١٢- التعاون المثمر بين إدارة الكلية وشعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي لحل المشكلات الخاصة بالشعبة.
- ١٣- إهتمام إدارة الكلية بدراسة أسباب غياب أو انقطاع الطلاب عن الدراسة.
- ١٤- لابد أن يقدم موظف شئون الطلاب الخدمات بالسرعة المطلوبة لطلاب شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي.
- ١٥- تعاون رعاية الشباب في حل مشكلات الطلاب داخل الشعبة.
- ١٦- تعاون رعاية الشباب في توفير احتياجات الطلاب الغير قادرين علي إستكمال دراستهم.
- ١٧- مد يد العون بين رعاية الشباب وطلاب شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة من قبل بعض الطلاب.

## المراجع

- ١- أبو راضي، سحر محمد ( ٢٠١١ ). مبادرات إصلاح التعليم الجامعي المصري في ضوء متطلبات التنمية المجتمعية الشاملة، دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه، جامعة بنها.
- ٢- أحمد، سمية علي عبد الوارث ; وحسن، وفاء سيد محمد ( ٢٠٠٩ ). فاعلية الإرشاد بالمعنى في تحسين جودة الحياة النفسية لدى طالبات كلية التربية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) ، مج(٣)، ع(١)، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.
- ٣- أحمد، مازن عبد الهادي ( ٢٠١٢ ). دراسة مقارنة في جودة الحياة بين الممارسين للرياضة وغير الممارسين لطالبة كليات جامعة كربلاء للعالم الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، مجلة علوم التربية الرياضة، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، مج(٥)، ع(٣).
- ٤- الثنيان، أحمد بن عبد الله عبد العزيز ( ٢٠٠٩ ). جودة الحياة وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الجامعية، رسالة دكتوراة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.
- ٥- الجمعان، صفاء عبد الزهرة حميد ( ٢٠١٦ ). جودة حياة طلبة جامعة البصرة من وجهة نظرهم، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، مج(١٤)، ع(٣). متاح على الموقع الإلكتروني:  
<http://search.mandumah.com/Record/867819>
- ٦- الجوهري، أمانى عبد الهادي ( ٢٠١٠ ). الحكم الرشيد ونوعية الحياة، دراسة للحالة المصرية، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، يناير.
- ٧- الفراء، اسماعيل صالح ; النواجحة، زهير عبد الحميد ( ٢٠١٢ ). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، مجلة جامعة الأزهر، مج(١٤)، ع(٢).
- ٨- القصاص، محمد عبد الفتاح (١٩١٩). الإنسان وقضايا البيئة، مؤتمر الإعلام العربي والقضايا البيئية، معهد الدراسات والبحوث العربية، القاهرة، ١٤-١٥ نوفمبر.

- ٩- بدر، عبد المنعم ( ٢٠٠١ ). في مؤشرات التنمية، مقاييس التخلف والتقدم، في عبد الهادي الجوهري والآخرين، دراسة في التنمية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- ١٠- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٢). الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي: تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٢، خلق الفرص للأجيال القادمة، المكتب الإقليمي للدول العربية، نيويورك.
- ١١- توفيق، صلاح الدين محمد ( ٢٠٠٩ ). تحسين نوعية الحياة للطفولة العربية لذوى الحاجات التربوية الخاصة في إطار جوهر فلسفة حقوق الطفل، مجلة عالم التربية، عدد(٢٧)، السنة التاسعة، المؤسسة العربية للإستشارات العلمية، وتنمية الموارد البشرية ورابطة التربية الحديثة، القاهرة.
- ١٢- رمزي، خرموش مراد ( ٢٠١٨ ). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة سطيف ٢، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع (١٣). متاح على الموقع <http://search.mandumah.com/Record/869834>
- ١٣- زكى، محمد شفيق ( ١٩٨٥ ). البحث العلمي الخطوات والمنهج لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي، مصر.
- ١٤- شحاتة، حسن ( ٢٠٠٣ ). نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل، سلسلة آفاق تربوية متجددة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ١٥- شقير، زينب محمود ( ٢٠١٠ ). جودة الحياة واضطرابات النوم لدى الشباب، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، كلية التربية، جامعة طنطا، (١٩/١١-١٢/١٢/٢٠١٠).
- ١٦- شىخى، مريم ( ٢٠١٤ ). طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة تلمسان، الجزائر.
- ١٧- صالح، أماني ( ٢٠١٣ ). واقع جودة الحياة لدي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (٣٩)، مج (٢).
- ١٨- عبد المقصود، خليل ; عبد الحميد ( ٢٠٠٤ ). الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان، دار القاهرة.

- ١٩- فاطمة، بلمقدم (٢٠٠٨). واقع تقويم الأداء وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أساتذة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
- ٢٠- كامل، عبد الوهاب محمد (٢٠٠٤). نحو سلوكيات إيجابية لتحقيق جودة الحياة، بحث مقدم إلي المؤتمر الأول لقسم علم النفس عن " السلوك وتحديات العصر" كلية الآداب، جامعة طنطا، الفترة ( ٢٧ - ٢٩ ) إبريل.
- ٢١- متولي، راندا حسيني عبد الرازق (٢٠١٨). الأمن النفسى وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب، والعلوم والتربية، ع(١٩)، مج(٥). متاح علي الموقع \_\_\_\_\_ الت \_\_\_\_\_ الي:  
<http://search.mandumah.com/Record/919366>
- ٢٢- محمد، سعيد عبد الرحمن (٢٠١١). جودة الحياة واستراتيجيات التعايش " المواجهة" للضعف وضعاف السمع دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية بجامعة بنها، مج(٢)، ع(٨٧).
- ٢٣- منسى، محمود عبد الحليم ; كاظم، علي مهدي (٢٠١٠). تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلاب الجامعة في سلطنة عمان، مجلة اماراباك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد(١)، عدد(١).
- ٢٤- نعيصة، رغداء (٢٠١٢). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق، عدد (١)، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ٢٥- نوفل، محمد نبيل (١٩٩٢). تأملات في مستقبل التعليم العالي، مكتبة ابن خلدون للدراسات الإنمائية، القاهرة.
- ٢٦- وزارة التعليم العالي (١٩٩٣). قرار وزاري رقم ١٤٠٨ الصادر في ٢٨/١٠/١٩٩٣، بشأن إفتتاح شعبة معلم الفصل الواحد بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق
- ٢٧- وزارة التعليم العالي (٢٠١٣) قرار وزاري رقم ٨٦ الصادر في ١٣/١/٢٠١٣، بشأن تعديل مسمى شعبة معلم الفصل الواحد الواردة بمادة(١٢) الواردة بلائحة كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق إلي شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي.
- ٢٨- ويلسون، جون فين، دافيد (٢٠٠٥). تعزيز التنمية المستدامة في برنامج التعليم والتدريب الفني والمهني، إعلان يون، مستقبلات، مج(٣٥)، ع(٣)، سبتمبر.
- 29-Asgarinezhad, B., Sedaghati, S, and Kohandel, M.(2015 ). A Comparative Study on the Quality of Life among Veteran

- students in physical Education and Other Fields of Study. **Biological Forum An International Journal** vol(7),N.(1).
- 30-Bishop, M., and Feist – Price, S. (2001 ). Quality of Life in rehabilitation Counseling: Making the Philosophical Practical Rehabilitation Education, Vol(15). N.(3).
- 31-CARAK Mehmet (2013 ). Psychological Well-being and internet addiction among University Students. The Turkish online Journal of Educational Technology.Vol(12).N.
- 32-David Swain.(2002 ). Measuring Progress: Community Council Indicators of the Quality of Life, Florida Jack Son Vile Community Council.
- 33-Diener, E., Suh, E. M., Lucas, R.E., and Smith, H.L. (1999 ). Subjective Well- being: Three decades of Progress. **Psychological Bulletin**.
- 34-Fayers, P., & Machin, D.(2007 ). Quality of Life: The Assessment, Analysis And Interpretation of Patient- Reported Outcomes. Chichester, West Sussex, England: John Wiley&Son.
- 35-Federation of Canadian Municipalities ( 2007 ). Social Development, A Social Sustainability & Quality of Life, The Mercer Report.
- 36-Jackson, Craig A. (2010). Work-Related Quality of Life, Health Research Consultation Center, Oxford University Press.
- 37-Leang, L., and Lee, P.S.N.(2005 ).Multiple determinants of Life quality: the roles of Internet activities, Use of new media, Social Support, and Leisure activities.**Telematics and Informatics**.
- 38-Mirkamali, S and Thani, F.( 2011 ). A study on the Quality of work Life (QWL) University of Technology (SUT). **Procedia. Social and Behavioral Sciences** 29(2011).
- 39-Perry, A :, Casey, E. & Cotton, S. ( 2015 ). Quality of Life after total laryngectomy: Functioning, Psychological Well- being and self- efficacy. **International Journal of Language & Communication Disorders**, Vol(50),N.(4).
- 40-Skevington, S. ; Lotfy, M.& O'Connell, K.( 2004 ). The world health Organization"s WHOQOL-Bref quality of Life assessment: Psychometric Properties and results of the international Field trial a report from the WHOQOL-group.Q uality of Life Research.
- 41-Theofilou,P.(2013 ). Quality of Life: Definition and Measurement. **Europe's Journal of Psychology**, Vol(9),N.(1).
- 42-Seligman, M. E. P, &Csiks Zentmihalyi, M. ( 2000 ). **Positive Psychology An Introduction**. American Psychologist.

- 
- 43-Schneider, I, : Gue, T.&Schroeder. (2013 ). Quality of Life Assessment: for Transportation Performance Measures. Final Report. University of Minnesota: Minnesota Department of Transportation Research Services.
- 44-Schalock N. ( 2000 ). Handbook of Quality of Lif for human Service Practitioners, American Association of Mental retardation, Washington.
- 45-United Kingdom Trade Investment ( 2006 ). Quality of Life in The U.K. Trade Investment.London.
- 43-Who-Qol Group (1994). The Development of Orley,J. & Kuyken, W. (Eds ). Quality of Life Assessment International Perspectives, (Pp,41-57) Berlin: Springer- Verlag.
- 46- Ventegodt, S. Merrick, J., and Andersen, N.J. 2003. Quality of Life Theory I. The IQOL Theory: An Integrative Theory of the Global Quality of Life Concept. The Scientific World JOURNAL 3, 1030-1040.

## تطوير شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي في ضوء مؤشرات جودة الحياة التعليمية : دراسة حالة كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

إعداد

إيمان أحمد هاني محمود

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف علي مفهوم جودة الحياة التعليمية ومؤشراتها وأهم متطلباتها بالنسبة لشعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي، والتعرف علي مستوى توافر جودة الحياة التعليمية ومكوناتها لدى طلبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي، وكذلك الوصول إلي مجموعة من المقترحات اللازمة لتطوير شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي في ضوء مؤشرات جودة الحياة التعليمية. وأتبعت الدراسة الراهنة المنهج الوصفي في الدراسة الميدانية ، وأجريت على طلبة شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع المتمثل في جميع طلبة شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق التي تكونت من ٢١٠ طالباً وقد تم جمع العينة التي بلغت في صورتها النهائية ٢٠٥ طالباً بنسبة ٩٧.٦٢٪، وقد تم أستبعاد خمسة إستمارات نتيجة لتغيب هؤلاء الطلبة، ولقد تم جمع بيانات الدراسة بواسطة استخدام إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية لطلبة شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي عينة الدراسة خلال شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠١٨ م.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة فيما يتعلق بدرجة رضا الطلاب المبحوثين عن مؤشرات جودة الحياة التعليمية : (١) أن مؤشر التدريب الميداني إحتل المرتبة الأولى من حيث درجة رضا هؤلاء الطلاب من بين المؤشرات الست المدروسة المكونة لجودة الحياة التعليمية، واحتوي هذا المؤشر علي عدد تسعة بنود ، جاء بند "يتم تقييم الطلاب في نهاية الفتره بطريقه موضوعيه تناسب الطلاب والأهداف المراد تحقيقها" في المرتبة الاولي داخل بنود هذا المؤشر وجاء بند "توافر جميع الخدمات والوسائل التي يحتاجها الطلاب للتدريب الميداني" في المرتبة الاخيرة في درجة رضا الطلاب. (٢) إحتل مؤشر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المرتبة الثانية من حيث درجة رضا هؤلاء الطلاب من بين المؤشرات الست المدروسة المكونة لجودة الحياة التعليمية، وتضمن هذا المؤشر علي أربعة عشر بنداً إحتل بند "النزاهة أعضاء هيئه التدريس ومعاونيهم بمواعيد المحاضرات والسكاشن العلمي وفقاً



لجدول الدراسي" مقدمة هذه البنود من حيث درجة رضا الطلاب، واحتل بند "منح الطلاب بعض الوقت للزيارات المكتبية وتوجيههم وارشادهم" المرتبة الأخيرة من درجة رضا الطلاب داخل هذا المؤشر. (٣) احتل مؤشر إدارة الكلية احتل المرتبة الثالثة من بين المؤشرات الست المدروسة المكونة لجودة الحياة التعليمية، واشتمل هذا المؤشر علي عشرون بنداً احتل بند "تواجد مدير الكلية بمكتبة في ساعات العمل" مقدمة هذه البنود من حيث درجة الرضا الطلاب، واحتل بند يقدم موظف شئون الطلاب الخدمات بالسرعة المطلوبه المرتبة الأخيرة من درجة رضا الطلاب داخل هذا المؤشر. (٤) احتل مؤشر العملية التعليمية المرتبة الرابعة من بين المؤشرات الست المدروسة المكونة لجودة الحياة التعليمية، وتضمن هذا المؤشر علي ستة عشر بنداً احتل بند "يلتزم أعضاء هيئه التدريس مع الطلاب بمواعيد التقييمات الوارده بتوصيف المقررات" مقدمة هذه البنود من حيث درجة رضا الطلاب، واحتل بند "تهتم الكليه بدراسه أسباب غياب أو إنقضاء الطلاب عن الدراسة" المرتبة الأخيرة من درجة رضا الطلاب داخل هذا المؤشر. (٥) احتل مؤشر الأنشطة والخدمات والامكانيات التعليمية المرتبة الخامسة من بين المؤشرات الست المدروسة المكونة لجودة الحياة التعليمية، وتضمن هذا المؤشر علي واحد وعشرون بنداً ، احتل "بند يقوم بعض طلاب الشعبة بدور ايجابي متميز مع اتحاد الطلاب" مقدمة هذه البنود، واحتل بند "يجلس الطلاب علي مقاعد مناسبة للعملية التعليمية" المرتبة الأخيرة من درجة رضا الطلاب داخل هذا المؤشر. (٦) احتل مؤشر المقررات الدراسية المرتبة السادسة من بين المؤشرات الست المدروسة المكونة لجودة الحياة التعليمية، وتضمن هذا المؤشر علي تسعة بنود، احتل بند "توثيق المادة العلمية بالمراجع و الكتب" مقدمة هذه البنود، واحتل بند "درجه وجود اشكال وصور توضح المادة العلمية" المرتبة الأخيرة من درجة رضا الطلاب داخل هذا المؤشر. (٧) كما تبين أن الدرجة الكلية لرضا الطلاب المبحوثين عن مؤشرات جودة الحياة التعليمية بصفة عامة متوسطة ، مما يعني ضرورة تطوير هذه المؤشرات والعمل علي رفع درجتها، وربما يمكن ذلك من خلال تطبيق المقترحات والتوصيات التي انتهت اليها الدراسة الراهنة.

كلمات إسترشادية: تطوير، شعبة معلم الفصل والتعليم المجتمعي، جودة الحياة، التعليمية.

**Development of the Teacher of Classroom and Societal Education  
Division in the Light of Educational Quality of Life Indicators: A  
Case study of Faculty of Specific Education Zagazig University**

**By**

**Eman Ahmed Hany Mahmoud**

**Lecturer of Education Foundations - Faculty of Specific Education -  
Zagazig University**

**Abstract**

The aim of the study was to identify the quality of educational life, its indicators and the most important requirements for the division of the teacher of the classroom and the society education, and to determine the quality of educational life and its components among the students of the teacher of the chapter and the society education. The current study followed the descriptive approach in the field study, and was conducted on the students of the division of the teacher of one chapter and society education, which was issued Ministerial Resolution No. (86) on 13/1/2013 to amend the name of the division of the teacher chapter one contained in Article (12) (1408) on 28/10/1993 (bachelor's degree) to the Division of the teacher of the chapter and society education so that this division accepts scientific students and teachers to work in primary schools in Egypt and the Arab world, and schools of society education, and the sample of the study of all the total number of students in the division of one-Semester and society education in the faculty of specific Education at Zagazig University, which was formed from 210, was collected in the final form 205 by 97.62%. five forms were lost as a result of the absence of these students. Data of the study by using the questionnaire questionnaire by personal interview of the students of the division of the teacher of one chapter and society education Sample of the study during the months of May and June 2019.

The most important results were: The field training index ranked first, the index of faculty members and their assistants ranked second, the management index ranked third, and the index of the educational process ranked fourth, the index of activities and services and educational potential ranked fifth, of the index The study ranked sixth among the quality indicators of educational life, and it was found that the overall degree of quality indicators of educational life was medium.

**Key Words: Development, Teacher of classroom, Societal Education,  
Quality of Life Indicators, Education.**